العـــدد (١٦)، يـنـايـــر ٢٠٢٣، ص ص ٣٠-٨٦

درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا في مرحلة الصفوف الأولية بمدينة حائل

إعـــداد

أ/ تهاني فريح عوده النويميس

باحثة بقسم دراسات الطفولة مسار الموهبة والنبوغ، كلية علوم الإنسان والتصاميم، جامعة الملك عبدالعزيز

د/ حنان علي باقبص

أستاذ مشارك بقسم دراسات الطفولة

بجامعة الملك عبد العزيز

درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً في مرحلة الصفوف الأولية بمدينة حائل

أ/ تهاني فريح عوده النويميس *
د/ حنان علي باقبص *

ملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً في مرحلة الصفوف الأولية بمدينة حائل، والكشف عن الفروق في درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً حسب متغيري جنس وخبرة المعلم. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كما طُبقت استبانة من تصميم الباحثة، مكونة من أربعة محاور؛ تضمن كل محور (١٠) عبارات لقياس درجة المعرفة بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مجال التعلم، ومجال التفكير الإبداعي، ومجال الشخصية والدافعية، ومجال الأداء المهاري. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) من معلمي ومعلمات التربية الفنية بمدينة حائل للعام الدراسي ١٤٤٣-١٤٤٢هـ، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية. واستُخدم في تحليل البيانات الكمية المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، كما استُخدم اختبار (ت)، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد العينة. وتوصلت النتائج إلى أن درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً مرتفعة بشكل عام، وفي المحاور الأربعة الفرعية كذلك، وتوصلت أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات نحو الخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً حسب متغير الجنس، لصالح معلمات التربية الفنية، وذلك في الدرجة الكلية، ومجال الأداء المهاري، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات معلمي التربية الفنية نحو الخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً حسب متغير الخبرة. وفي ضوء هذه النتائج توصي الدراسة بعدد من التوصيات، من أبرزها: زيادة الكفاءة المهنية والمعرفية لمعلمي التربية الفنية أثناء الخدمة، وذلك من خلال إنشاء برامج تدريبية وتثقيفية تساعدهم في مجال اكتشاف ورعاية الطفل الموهوب فنياً.

الكلمات المفتاحية: الموهوبون فنياً، الموهبة الفنية، معلم التربية الفنية، التربية الفنية، الطفولة المبكرة.

* باحثة بقسم دراسات الطفولة مسار الموهبة والنبوغ، كلية علوم الإنسان والتصاميم، جامعة الملك عبدالعزيز.
* أستاذ مشارك بقسم دراسات الطفولة بجامعة الملك عبد العزيز.

Art Teachers' Knowledge Level of the Artistically Gifted Children's Behavioral Characteristics in the Elementary Grades in Hail

Tahani Fraih Audh Alnwaimees

Hanan Ali Bagabas.

Abstract

The present study aimed to identify the 'Art Teachers' Knowledge Level of the Artistically Gifted Children's Characteristics in the Elementary Grades in Hail. Moreover, it reveals the differences in the degree of knowledge of art education teachers of the behavioral characteristics of the artistically gifted child according to the variables of the teacher's gender and experience. This study used the descriptive analytical methodology. A questionnaire was designed by the researcher, composed of four domains; Each domain included (10) statements to measure the Knowledge Level of the behavioral characteristics of the artistically gifted child in the domain of learning, creative thinking, personality and motivation, and skill performance. The study sample included (102) teachers of art education teachers in the city of Hail for the academic year (1442-1443H), who were randomly selected. The quantitative data analysis used means, standard deviation, percentages, t-tests, and one-way variance analysis (ANOVA) to determine the participants' differences. The **results** concluded that the degree of knowledge of art education teachers about the behavioral characteristics of the artistically gifted child is generally high, and in the four sub-axes as well. There were statistically significant differences in the 'Art Teachers' Knowledge Level of the characteristics of the artistically gifted child in the elementary grades due to the gender Variable for the benefit of female teachers, in the total degree, and the field of skill performance. While there are no statistically significant differences in the 'Art Teachers' Knowledge Level of the characteristics of the artistically gifted child in the elementary grades are due to the experience Teacher. The study recommended Increasing the professional and cognitive competence of in-service art education teachers through establishing training and educational programs to help identify and care for the artistically gifted child.

Keywords: Artistically Gifted, Artistic Talent, Teacher of Art Education, Art Education, Early Childhood.

درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً في مرحلة الصفوف الأولية بمدينة حائل

أ/ تهاني فريح عوده النويميس *
د/ حنان علي باقبص *

مقدمة:

لقد توجهت معظم دول العالم، في القرن الماضي، إلى إصلاح أنظمتها التربوية لمواكبة تطورات العصر؛ حيث قادت حركة الإصلاحات الحديثة هذه إلى ظهور مفهوم التربية الخاصة، والذي يُعنى بتقديم الخدمات التربوية الخاصة للأفراد غير العاديين، والتعرف عليهم واكتشافهم بمختلف فئاتهم، ومن ضمنهم الموهوبون، حيث تعتبر هذه الفئة ثروةً بشريةً ووطنيةً، تحقق للمجتمعات التطور والتقدم في مختلف مجالات الحياة. لذا؛ حاول العديد من الباحثين والتربويين الاهتمام بالموهوبين والمبدعين على اختلاف مواهبهم وإبداعاتهم، وصدرت العديد من المؤلفات والدراسات في هذا المجال.

كما أدركت المؤسسات التربوية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية ضرورةَ الاهتمام بالموهوبين، واستثمار مواهبهم للازدهار والرقي في كافة المجالات، وعملت جاهدةً على وضع القوانين التي تضمن تعليمهم، كما كانت من أوائل الدول العربية التي نصّت سياساتها على رعاية الموهبة والموهوبين (أبو ناصر والجغيمان، 2012). وكان من مظاهر الاهتمام بهذه الفئة: فتح المراكز وإنشاء الإدارات التي تهتم وتراعى احتياجات الموهوبين في جميع مناطق المملكة ومدنها، كما سعت إلى دعم المؤسسات التي تعنى بالموهوبين، ومنها مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله للموهبة والإبداع. وعلى الرغم من ذلك، فإن الجهود المبذولة لرعاية الموهبة الفنية والموهوبين فنيًا في المدارس والمؤسسات لا تزال محدودةً؛ كون الاهتمام موجهًا نحو المتفوقين دراسيًا أو الموهوبين في المجالات العلمية كالرياضيات والعلوم، رغم تأكيد العديد من الدراسات على أن الطفل الموهوب فنيًا هو أحد فئات الأطفال الموهوبين، والذي يحتاج إلى

* باحثة بقسم دراسات الطفولة مسار الموهبة والنبوغ، كلية علوم الإنسان والتصاميم، جامعة الملك عبدالعزيز.
* أستاذ مشارك بقسم دراسات الطفولة بجامعة الملك عبد العزيز.

رعاية خاصةً لتنمية قدراته ورعايتها دون تحيز (الزهراني، 2001؛ العسيري، 2006؛ العوادي والخروصي، 2012).

فمن الشائع الافتراض أن الأطفال الموهوبين فنيًا قادرون على الاعتناء بأنفسهم ولا يحتاجون إلى مساعدة مثل فئات المواهب الأخرى، ولذلك لم تحظ هذه الفئة بالدراسات الكافية كبقية المواهب الأكاديمية الأخرى. ويرى Clark and Zimmerman (1992) أن المشكلة ليست في قلة الدراسات عن الموهوبين فنيًا فحسب، بل في الاعتراض على إعداد البرامج التربوية الخاصة بهذه الفئة، حيث يعتقد الكثيرون بأن الموهوبين فنيًا ليسوا بحاجة إلى المساعدات الخارجية، وبإمكانهم ممارسة حياتهم الفنية بأنفسهم. ونتيجة لذلك لا يتم تزويدهم بالتعليم الذي يلائم خصائصهم واحتياجاتهم، خصوصًا في مرحلة الطفولة المبكرة، والتي تعد من أهم المراحل في حياة الإنسان؛ حيث تُبنى عليها مراحل النمو التالية، لا سيما في مرحلة الصفوف الأولية، والتي هي بداية السلّم التعليمي النظامي في المؤسسات التربوية، والركيزة الأساسية للتعليم المنظم. ولذلك أشارت جونسن (2014) إلى أنه لا بد من التعرف عليهم والكشف عنهم في مراحل مبكرة، من خلال خصائصهم المميزة التي يظهرونها؛ وذلك لتنمية مواهبهم الكامنة.

وقد أشار هالان وكوفمان (2008) إلى ضرورة الكشف والتعرف مبكرًا على قدرات الأطفال، وذلك لتقديم الخدمات التربوية المناسبة لقدراتهم؛ ليحققوا النجاح على الصعيدين: الشخصي والمجتمعي، حيث إن الموهبة تبرز في السنوات الأولى من عمر الطفل، وتظهر من خلال سلوكيات ظاهرة، تنبئ عن وجود تقدم واضح لدى الطفل الموهوب مقارنة بمن في سنه (البصال، 2008). كما ذكرت العديد من الدراسات أن هذه السلوكيات تعد مؤشرًا يمكن من خلاله الكشف عن الموهوبين والمتفوقين، وذلك من خلال متابعة هذا السلوك داخل الفصل وخارجه، وخاصة في مجالات المواهب الفنية والأدبية، والتي تتطلب احتكاكاً مباشراً مع الطفل (علان، 2021).

كما أن الأطفال الموهوبين فنيًا في مرحلة الطفولة يمكن أن يعبِّروا عن أنفسهم بطرق متعددة، وقد تظهر مواهبهم في ظروف وأوقات مختلفة، إلا أنها تظهر بشكل كبير أثناء تدريس مقرر التربية الفنية؛ حيث يعد هذا المقرر من أكثر المجالات خصوبةً في إظهار المواهب لدى الأطفال، وخاصةً المواهب الفنية، والتي تتطلب الرعاية والاهتمام (البطوسي، 1999). وذكر الضويحي (2008) أن مقررا: التربية الفنية والفنون، يخدمان الجوانب التعليمية والأكاديمية

للطلاب الموهوبين بشكل أفضل من المقررات الأخرى التي تقدمها المدرسة، كما أنهما يساعدان في اكتشاف الموهوبين وتحديدهم والتعرف على إبداعاتهم وتنميتها.

ولرعاية هذه الفئة من الموهوبين بشكل صحيح؛ لا بد من التركيز على العنصر الرئيس في تعليم هذا المقرر وهو المعلم، حيث يلعب دورًا بالغ الأهمية في العملية التربوية للموهوبين فنيًا، وهو الركن الأساسي لإحداث أي تغيير في المناهج المقدمة لهم، ولذلك فإن معلم التربية الفنية يسهم في رعاية المواهب إذا ما تم تأهليه تأهيلا جيدا (الغامدي، 2012؛ النجادي، 2003)، بالإضافة إلى دوره المهم في عملية ترشيح الموهوبين فنيًا. وتجدر الإشارة إلى أن ترشيحات المعلمين تعد إحدى المحكات المهمة والمستخدمة في الكشف عن الموهوبين، وذلك من خلال خصائصهم وسماتهم المميزة لهم، والتي لن تتم إلا من خلال معلمين لديهم المعرفة الكافية بمجال الموهبة الفنية والموهوبين (الطويل، 2014). كما أشارت دراسة kay (2008) إلى أنه يجب على معلمي التربية الفنية أن يكونوا على دراية بقدرات الطفل الموهوب فنيًا وخصائصه؛ وذلك لتقديم الدعم اللازم لتطوره ونموه في الجوانب كافة، حيث قد لا يصل جميع الأطفال الموهوبين فنيا إلى الإنجاز ذاته فيما يتعلق بالعمل الفني، مما يستوجب على المعلم إدراك خصائصهم والفروق الفردية فيما بينهم، ومساعدتهم في الوصول إلى برامج متخصصة بناءً على احتياجاتهم وقدراتهم.

وفي ضوء ما سبق ذكره، فإن الحاجة ماسة إلى إجراء مثل هذه الدراسة، والتي تسلط الضوء على معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا في مرحلة الصفوف الأولية، والكشف عن الفروق في درجة المعرفة، والتي تعزى إلى متغيري: جنس المعلم وخبرته؛ وذلك نظرًا لقلة الدراسات التي تناولت فئة الموهوبين فنيًا وخصائصهم في الوطن العربي.

مشكلة الدراسة:

خطت المملكة العربية السعودية خطواتٍ كبيرةً في تحقيق التميز الثقافي والتفوق الحضاري، وبناء المجتمع وتعزيزه وتنميته، وخاصةً في وقتنا الحالي، عاقدةً الآمال على الموهوبين والمتفوقين الذين يبرز من بينهم صفوةُ العلماء والمفكرين والمبتكرين والمخترعين، فسعت إلى تقديم الرعاية لهم بمختلف أشكالها، ويتضح ذلك جليًا من خلال ما تم طرحه في رؤية المملكة

العربية السعودية 2030، والتي سعت إلى اكتشاف الموهوبين ورعايتهم وتحسين بيئتهم التعليمية، وإتاحة الفرص لنمو برامجهم بما يواكب متطلبات العصر الحالي.

وفي ضوء ذلك، سعت وزارة التعليم إلى تقديم استراتيجيات عديدة لتلبية احتياجات الطلبة الموهوبين فنيًا، ومن بينها برامج دمج الموهوبين في الصفوف العادية، والتي كانت من أنجع السياسات التربوية المناسبة للموهوبين، والتي على إثرها كان لزامًا على المعلمين التعرف على هذه الفئة والسعي إلى إثراء المناهج المقدمة لهم. كما أن فئة الموهوبين فنياً هي إحدى الفئات المنتجة للثقافة، والاقتصاد، والمساهمة في نشر الرؤية البصرية الجمالية. وهي أيضًا إحدى الفئات التي لم يتم إنشاء برامج رعاية خاصة لها خارج نطاق التعليم العام، ويتلقى معظم الذين يتعلمون منها الرعايةَ في مناهج التربية الفنية وأنشطتها (الغامدي، ٢٠١٩).

وتعتمد برامج تنمية المواهب الفنية على معلم التربية الفنية، وذلك للتعرف على الموهوبين فنياً واكتشافهم وتلبية احتياجاتهم، ضمن برامجها التعليمية المدرسية. كما أشار جروان (2016) إلى أن أول مرحلة من مراحل الكشف عن الموهوبين تبدأ بالترشيح والتصفية، والتي يُسند الترشيح فيها غالباً إلى المعلمين، حيث إن المعلم الذي يفتقر للمعرفة الكافية بخصائص الموهوبين قد يكون عائقاً أمام اكتشافهم ورعايتهم. ومع ذلك فقد أكدت العديد من الدراسات أن معلمي التربية الفنية غير متخصصين ومؤهلين بهذا الشأن (أبو نيان، 2001؛ الرويثي، 2005؛ Duh & Lep, 2008)، خاصة وأن تحديد الأطفال الموهوبين فنيًا واكتشافهم ورعايتهم قد يكون أكثر صعوبة مما هو عليه في تحديد المواهب الأخرى؛ وذلك نظرًا لتشعبها وتداخلها في مجالات أخرى (kay, 2008). وذكر أيوب وإبراهيم (2011) أن الموهوبين فنياً هم من أكثر فئات الموهبة تهميشاً وفقداً في نظام رعاية المواهب المتبع في مدارس المملكة العربية السعودية؛ وذلك بسبب ترشيحات المعلمين.

وقد أوضحت نتائج دراسة الغامدي (2005) أن معلمي التربية الفنية قد قاموا بترشيح (250) طالباً موهوباً في الفنون، وبعد القيام بتحليل أعمالهم، وإجراء الاختبارات الخاصة عليهم، لم يُرشح منهم سوى ثمانية طلاب موهوبين فنياً، وذلك فيه هدر لعملية الكشف عن هذه الفئة؛ مما يدل على أن تقييم المعلمين للأطفال الموهوبين فنياً يشكل تحدياً كبيراً. وفي السياق ذاته، أشارت دراسة قام بها كلٌ من Mowrer-Reynolds and AlJughaiman (2005) إلى أن المعلمين في الفصول الدراسية العادية يخطئون في التمييز بين خصائص الأطفال المنجزين

وخصائص الأطفال الموهوبين، وإلى أنهم غير مدركين للخصائص الأساسية المميزة للطلاب الموهوبين، وبالتالي لم يكن لهم دورٌ فعّال في تنمية مواهبهم وقدراتهم. وقد أوصت دراسة Brajcic et al. (2020) بضرورة معرفة مدى وعي معلمي الفنون بخصائص الطلبة الموهوبين فنياً وسماتهم التي تميزهم عن غيرهم؛ لأن ذلك النوع من الأبحاث من شأنه أن يطور برامج التعليم الخاصة بمعلمي الفنون ويحسنها، وبالتالي تحسين العملية التعليمية المقدمة للموهوبين فنياً.

وبملامسة الواقع التربوي، شعرت الباحثةُ بأهمية هذا الموضوع، وذلك من خلال عملها في التدريس بجامعة حائل لسنوات عديدة في تخصص الموهبة والتفوق العقلي، وذلك انطلاقاً من اهتمام الباحثة بفئة الموهوبين فنياً، وإيمانها بأن الرعاية التي يحتاجها الأطفال الموهوبون فنياً تحتاج إلى معلم لديه الإدراك الكافي، والوعي بخصائصهم المختلفة التي تميزهم عن غيرهم في الفصول الدراسية. وعلى الرغم من توصيات الدراسات بضرورة معلمي التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنياً ورعايتهم، فإنه –على حد علم الباحثة– لم يتم تحديد درجة معرفتهم بخصائص هذه الفئة؛ لذا تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة معرفة معلمي التربية الفنية بخصائص الموهوبين فنيا في مرحلة الصفوف الأولية.

وبناءً على ما تقدم، تتثمل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً في مرحلة الصفوف الأولية بمدينة حائل؟

والذي تتفرع منه التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مجال التعلم بمرحلة الصفوف الأولية في مدينة حائل؟
٢- ما درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مجال التفكير الإبداعي بمرحلة الصفوف الأولية في مدينة حائل؟
٣- ما درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مجال الشخصية والدافعية بمرحلة الصفوف الأولية في مدينة حائل؟

٤- ما درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مجال الأداء المهاري بمرحلة الصفوف الأولية في مدينة حائل؟

٥- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا بمرحلة الصفوف الأولية تعزى لجنس المعلم؟

٦- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً بمرحلة الصفوف الأولية تعزى لخبرة المعلم؟

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

التعرف على درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً في مرحلة الصفوف الأولية بمدينة حائل، من خلال:

- التعرف على درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مجال التعلم، بمرحلة الصفوف الأولية في مدينة حائل.
- التعرف على درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مجال التفكير الإبداعي، بمرحلة الصفوف الأولية في مدينة حائل.
- التعرف على درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مجال الشخصية والدافعية، بمرحلة الصفوف الأولية في مدينة حائل.
- التعرف على درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مجال الأداء المهاري، بمرحلة الصفوف الأولية في مدينة حائل.
- الكشف عن الفروق في درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا، بمرحلة الصفوف الأولية، تعزى لجنس المعلم.
- الكشف عن الفروق في درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا، بمرحلة الصفوف الأولية، تعزى لخبرة المعلم.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المتغيرات والمرحلة العمرية التي تتناولها، كما تتمثل أهمية الدراسة في سعيها نحو تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، وذلك في الاستفادة من

النتائج والمقترحات في تحسين العملية التربوية للموهوبين، وتطوير قدراتهم لبناء المجتمع وازدهاره، بالإضافة إلى إثراء الأدب التربوي والمكتبة البحثية في الوطن العربي عامة وفي السعودية خاصة، والمتعلق بموضوع الموهبة الفنية والموهوبين فنياً. كما تكشف هذه الدراسة عن مدى إدراك معلمي التربية الفنية لخصائص وسمات الأطفال الموهوبين فنياً، وما عليه تقديراتهم لها، ودرجة علمهم بها؛ مما قد يسهم في تشجيع الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التي تسعى إلى تحسين هذا الإدراك، وزيادة كفاءة المعلمين، والذي بدوره قد يساعد في تحسين الخبرات التربوية المقدمة للطفل الموهوب فنياً. كما قد تلفت أنظار المسؤولين إلى الاستفادة من نتائج هذه الدراسة، في تحديد بعض الاحتياجات التربوية الخاصة بالأطفال الموهوبين فنياً ومعلميهم، والتي لم يتم تلبيتها في البرامج التقليدية، وبالتالي توجيه المختصين إلى محاولة تلبيتها للاستفادة من قدرات الموهوبين الكامنة، بالإضافة إلى وضع خطط للنهوض والارتقاء بمستوى أداء معلمي التربية الفنية في مرحلة الصفوف الأولية.

حدود الدراسة:

١- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الكشف عن درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً في مجال التعلم والتفكير الإبداعي، والشخصية والدافعية، والأداء المهاري في مرحلة الصفوف الأولية بمدينة حائل.

٢- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية.

٣- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات التربية الفنية لمرحلة الصفوف الأولية بمدينة حائل.

٤- الحدود الزمانية: نُفذت هذه الدراسة في العام الدراسي (١٤٤٢/ ١٤٤٣هـ).

مصطلحات الدراسة:

١- درجة المعرفة Knowledge Level:

المعرفة اصطلاحاً: هي "إدراك الشيء على ما هو عليه" (عمر، ٢٠٠٨، ص. ١٤٨٧)، وتعرفها الجهوية (٢٠٠٩) بأنها: "مجموعة الوقائع والحقائق والمفاهيم والمعلومات التي تتكون لدى الإنسان؛ نتيجة محاولات متكررة لفهم الأشياء والظواهر المحيطة به" (ص. ١٢٣).

وتعرف الباحثةُ درجةَ معرفة المعلمين، إجرائيا، بأنها: مقدار الدرجات التي يحصل عليها معلمو التربية الفنية في استبانة قياس درجة المعرفة بخصائص الطفل الموهوب فنيا، ودرجة معرفتهم وإدراكهم للسمات السلوكية بأبعادها المختلفة، والتي تظهر على الطفل الموهوب فنياً في مرحلة الصفوف الأولية.

٢- التربية الفنية Art Education:

يعرف أبو نيان (٢٠٠١) التربية الفنية بأنها: العملية التي يتم من خلالها استخدام مجالات الفنون التشكيلية في المجال التربوي؛ وذلك من أجل خلق تجارب تعليمية وتربوية متكاملة للطالب، حتى يكتسب المعرفة والمهارات اليدوية وأنماط السلوك الفني، ويطور من رؤيته الفنية والجمالية والإبداعية. وتتبنى الباحثة تعريف الساكني (٢٠١٨) للتربية الفنية؛ لمناسبته لطبيعة أهداف الدراسة ومصطلحاتها، حيث عرفتها بأنها: "مادة دراسية تضم مجموعة من المفردات التعليمية التي تعنى بتنمية الجوانب المهارية والمعرفية والثقافية لدى المتعلمين، بشكل يسهم في بناء شخصياتهم وتنمية الوعي الفني والجمالي لديهم، من خلال الاهتمام بتطوير قدراتهم الفنية والإبداعية من خلال ممارسة الفن بمجالاته المختلفة" (ص. ٣٥٤).

٣- خصائص الأطفال Children's Characteristics:

يقصد بها الخصائص السلوكية، والخاصية هي السمة، وقد عرفها عبد الخالق (١٩٨٧) بأنها: "أي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض، أي إن هناك فروقاً فردية فيها. وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية" (ص. ٦٧). وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من الصفات والسمات السلوكية التي يتحلى بها الطفل الموهوب

فنياً في مرحلة الصفوف الأولية، والتي تتضمنها أداة الدراسة، وتظهر تلك السمات من خلال مجالات التعلم، ومجال التفكير الإبداعي، ومجال الشخصية والدافعية، ومجال الأداء المهاري.

٤- الموهوب فنيا Artistically Gifted:

يعرف العوادي والخروصي (٢٠١٢) الأطفالَ الموهوبين فنيا بأنهم: الأطفال الذين يتميزون باستعدادات وقدرات خاصة، للقيام بأداء فني متميز ومبدع، يؤهلهم للتقدم في مجال أو أكثر من مجالات الفنون. وتعرف الباحثة الطفل الموهوب فنياً بأنه: الطفل الذي يملك نضجاً فنياً مبكراً مقارنةً بمن هو في عمره، بالإضافة إلى امتلاكه استعداداتٍ عاليةً، وسلوكاً إبداعياً متقدماً، للتميز في أي من حقول الفن التشكيلي، كالرسم، والتلوين، والنحت ... وغيرها، ويحتاج إلى رعاية خاصة لتنمية ذلك الاستعداد.

الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث في مجال الدراسة الحالية، وقد لاحظت ندرة الدراسات التي تناولت قياس درجة معرفة معلمي التربية الفنية بخصائص الطفل الموهوب فنياً في الصفوف الأولية، والكشف عن الفروق في درجة المعرفة تعزى لجنس المعلم وخبرته، حيث لم تطلع الباحثة على أي دراسة في نفس مجال دراستها ومتغيراتها على مستوى مكان إعداد الدراسة (المملكة العربية السعودية)؛ ولذلك قامت بالتطرق إلى الدراسات القريبة، والتي تتناول إحدى متغيرات الدراسة الحالية، مع التعليق عليها من حيث اتفاقها أو اختلافها مع الدراسة الحالية، حيث قسمت هذه الدراسات على: دراسات عربية ودراسات أجنبية، والتي تم استعراضها حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم. وتعرضها الباحثة على النحو الآتي:

أولًا: الدراسات العربية

هدفت دراسة البوسعيدي والحوسني (2021) إلى قياس مستوى معرفة المعلم العماني بمؤشرات الموهبة، كما هدفت أيضاً إلى قياس مستوى تصورات المعلمين بالخرافات المرتبطة بالموهبة، وذلك في ضوء بعض المتغيرات. حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة مقسمة إلى جزأين بناء على أهداف الدراسة من تصميم

الباحثين. وتكونت العينة من (162) معلماً ومعلمة من مختلف التخصصات. وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى معرفة المعلم العماني بالموهبة ومؤشراتها، كما أظهرت النتائج أن مستوى تصورات المعلمين بالخرافات المرتبطة بالموهبة جاءت بدرجة "متوسط". وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الأبحاث في سبيل اكتشاف ورعاية الموهوبين، وتدريب المعلمين على أدوات الكشف، وذلك في سبيل نشر ثقافة الموهبة، وتوضيح الخرافات المرتبطة بها.

بينما هدفت دراسة علان (2021) إلى قياس درجة وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الطفل الموهوب وطرق اكتشافه في دولة فلسطين، وذلك في ضوء عدد من المتغيرات. وقد استخدمت الباحثة منهجاً مختلطاً من المنهج الكمي والكيفي. وكانت المقابلة والاستبيان هما أداتا الدراسة في جمع المعلومات. حيث تكونت عينة الدراسة من (400) معلم ومعلمة للاستبانة، و(10) من المعلمين والمعلمات للمقابلة. وأظهرت نتائج الاستبانة أن درجة وعي معلمي المدارس بخصائص الموهوب جاءت بدرجة مرتفعة جدا، بينما كانت درجة الوعي بطرق الكشف عنهم بدرجة مرتفعة، وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري: الخبرة ومكان الدراسة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، ومتغير المرحلة التعليمية. بينما أظهرت النتائج، بعد تحليل وربط الأداتين، أن المعلمين لا يمتلكون المعرفة اللازمة بخصائص الموهوب وطرق اكتشافه. وأوصت الدراسة بضرورة التوعية في مجال الموهوبين في المجتمع المدرسي، وتوفير المعلمين المتخصصين في المدارس القادرين على استخدام الأدوات المناسبة للكشف عن الموهوبين، كما أوصت بضرورة إجراء دراسات مجتمعية تهدف إلى فهم طبيعة المجتمع الفلسطيني لتطبيق أحد النماذج العالمية في رعاية الموهوبين.

أما دراسة الرشيدي (2020) فقد هدفت إلى معرفة تصورات معلمي الهيئة الملكية بالجبيل وإلمامهم بخصائص الموهوبين، ومعرفة مدى قدرتهم على الكشف عن الطلاب الموهوبين. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، مستعيناً باستبانة من تصميمه كأداة للدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (362) معلماً في جميع المراحل الدراسية من معلمي الهيئة الملكية بالجبيل. وتوصلت النتائج إلى أن تصورات المعلمين تجاه خصائص الطلاب الموهوبين تراوحت بين تصورات عالية جداً ومتوسطة، حيث أتى في الترتيب الأول التصورات الخاصة بخصائص الموهوبين العقلية، ويليها تصوراتهم الخاصة تجاه الخصائص الانفعالية، وأخيراً تصوراتهم

الخاصة تجاه الخصائص الاجتماعية للموهوبين. وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى للمتغيرات التالية: (المؤهل الدراسي، ونوع المؤهل الدراسي، والتخصص، والمرحلة الدراسية، والخبرة). وأوصت الدراسة بتأهيل المعلمين لمعرفة خصائص الموهوبين وتعديل مفاهيمهم الخاطئة تجاه هذه الفئة، واعتماد ترشيحات المعلمين كأحد المحكات المستخدمة للكشف عن الموهوبين.

وهدفت دراسة رهبيني (2019) إلى قياس درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، مستعينة باستبانة من تصميمها شملت الخصائص والمؤشرات السلوكية الشخصية والمعرفية للموهوب في مرحلة ما قبل المدرسة. وتكونت عينة الدراسة من (306) معلمات في رياض الأطفال. وتوصلت النتائج إلى ارتفاع وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة الشخصية والمعرفية بشكل عام، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمات الروضات الحكومية والأهلية، لصالح معلمات الروضات الحكومية. وأوصت الدراسة بضرورة تقديم خدمات الرعاية والكشف للموهوبين في مراحل الطفولة المبكرة عامة، وتأهيل المعلمين للتعامل مع الموهوبين.

واختلفت نتائج الدراسات السابقة عن دراسة الرافعي (2017) التي هدفت إلى الكشف عن خصائص الموهوبين المعرفية والشخصية لدى طلاب المرحلة الابتدائية (الرابع- الخامس- السادس)، والكشف -أيضاً- عن كفاءة المعلمين في معرفة تلك الخصائص. حيث استخدم الباحث المنهج الكمي والكيفي في دراسته. وكانت أدوات دراسته متمثلة في المقابلة والاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (1063) طالباً وطالبة، و(60) معلما ومعلمة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الخصائص لدى الطلاب الموهوبين في هذه المرحلة، كما لم تظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير: الجنس، والعمر، والصف الدراسي. كما توصلت إلى تدني كفاءة المعلمين والمعلمات في تقدير خصائص الموهوبين. وأوصت الدراسة برفع كفاءة المعلمين في ترشيح الموهوبين وإشراكهم في عملية الكشف.

بينما هدفت دراسة أبو زيد (2014) إلى معرفة وقياس مستوى الوعي بخصائص الطفل الموهوب لدى المعلمات والأمهات بمدينة مكة المكرمة، في ضوء عدد من المتغيرات. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث تمثلت أداة الدراسة في مقياس الوعي بخصائص الموهوبين (من إعداد الباحثة). وتكونت عينة الدراسة من (92) أماً ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستويات الوعي تفاوتت بين المرتفع والمتوسط لدى الأمهات والمعلمات على مقياس الخصائص السلوكية بمدينة مكة المكرمة. وأوصت بضرورة إجراء المزيد من الأبحاث المشابهة لتشمل جميع الموهوبين في مختلف المراحل.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة Brajcic et al. (2020) إلى مقارنة كفاءات معلمي الفصول الدراسية وطلاب كلية المعلمين في تحديد الموهوبين فنياً، في مدينة سبليت بجمهورية كرواتيا. حيث استخدم الباحثون المنهج الكمي في دراستهم، من خلال تحليل نتائج أداة الدراسة "الاستبانة"، والتي أُعدت خصيصاً للدراسة، إذ اقتصرت الاستبانة على عدد من خصائص الموهوبين فنياً النفسية والمهارية، وتكونت عينة الدراسة من (160) فرداً، منهم (80) معلماً في الفصول الدراسية، و(80) طالباً في كليات المعلمين. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي الفصول الدراسية وطلاب كليات المعلمين لصالح المعلمين، وذلك في العوامل التالية: (المهارة الفنية للطلبة الموهوبين– ودوافع التعبيرات الفنية– وتجريب الفنون الجميلة)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلاب في (الفوائد الفنية). وأظهرت النتائج – أيضاً– أن معلمي الفصول الدراسية يتمتعون بكفاءة أعلى في تحديد سمات المواهب الفنية، مقارنة بطلاب كلية المعلمين. وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الأبحاث التي من شأنها مساعدة المعلمين في تحديد الموهوبين فنياً واكتشافهم.

وهدفت دراسة Brajcic and Kuscevic (2020) إلى معرفة قدرة معلمي رياض الأطفال على تحديد المواهب الفنية في منتجات الأطفال الفنية بمرحلة رياض الأطفال. وتكونت عينة الدراسة من (33) معلماً من معلمي رياض الأطفال، طُلب منهم تحديد الأعمال التي يظنون بأنها لأطفال موهوبين فنياً. وشمل الاستطلاع ما يقرب من (72) عملاً فنياً من إنتاج الأطفال، حيث تم الاعتماد على مقياس "معايير تطوير الفنون البصرية" من إعداد Duh and lep (2008)، بالإضافة إلى ملاحظات المعلمين وتقييماتهم للأعمال الفنية. وبذلك استخدم الباحثون

المنهج النوعي (دراسة الحالة)، والمنهج الوصفي في تفسير البيانات. وأظهرت النتائج أن المعلمين يظهرون ضعفاً شديداً في تحديد الموهبة الفنية لدى الأطفال الصغار وأعمالهم الفنية، وأن فهمهم خاطئ فيما يتعلق بخصائص أعمال الموهوبين فنياً، حيث إن ما يقرب من (73%) من الأعمال تم تحديدها بشكل خاطئ كأعمال لأطفال موهوبين فنياً، وأن 10% فقط من الأعمال هي لأطفال موهوبين فنياً حقيقة. وأوصى الباحثون بضرورة الاهتمام بمجال الموهبة الفنية والموهوبين فنياً.

بينما هدفت دراسة كاترجي وأردوغان KATIRCI and Erdoğan (2020) إلى التعرف على مستوى وعي معلم الفصل بخصائص الموهوبين السلوكية، وتحديد موقفه تجاه هؤلاء الطلبة، وذلك في ضوء جنس المعلم والدرجة العلمية. حيث تم استخدام طرق البحث الكمي، على عينة تكونت من (279) معلماً ومعلمة للفصول الدراسية العاملين في مدارس وسط مقاطعة كوجايلي التركية. واستخدم الباحثان "مقياس مواقف الطلبة الموهوبين وتعليمهم" من تطوير أردوغان في عام 2016، ومقايس "تصنيفات الخصائص السلوكية للموهوبين" من تطوير شاهين (2012). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمواقف معلم الفصل تجاه الموهوبين، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وعي المعلم بالخصائص السلوكية للموهوبين حسب جنس المعلم ودرجته العلمية، وتم العثور على اختلاف كبير لصالح المعلمين الذين حضروا أي تعليم متعلق بالطلبة الموهوبين، وذلك في الأبعاد الفرعية "المواقف تجاه دعم احتياجات الموهوب" و"المواقف تجاه تجميع المواهب في التعليم". وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء ورش عمل للمعلمين أثناء الخدمة؛ وذلك بهدف زيادة وعيهم بخصائص الموهوب السلوكية، وتحسين اتجاهاتهم نحو هذه الفئة.

كما هدفت دراسة Brajcic et al. (2018) إلى قياس قدرة معلمي الفنون في تحديد الأطفال الموهوبين فنياً، وذلك في ضوء خبرة المعلم، ومكان المدرسة، في جمهورية كرواتيا. حيث استخدم الباحثون المنهج الكمي، بالاستعانة باستبانة من تصميم الباحثين. وتكونت عينة الدراسة من (150) معلماً في المدارس الابتدائية. وأظهرت النتائج أن المعلمين على معرفة بخصائص الموهوبين فنياً، وأن المعلمين ذوي الخبرة الكبيرة في مجال التدريس أنجح في تحديد الموهوبين

فنياً. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين فيما يتعلق بمكان المدرسة (الريفية– الحضرية).

وهدفت دراسة كارادومان Karaduman (2017) إلى قياس مستوى وعي معلمي المدارس الابتدائية بخصائص الأطفال الموهوبين، وذلك في ضوء عدد من المتغيرات الديموغرافية. حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الكمي، مستعيناً بالاستبانة، التي كانت من تصميمه، كأداة لجمع البيانات. وتكونت عينة الدراسة من (80) معلماً ومعلمة، في المرحلة الابتدائية. وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين لا يملكون الوعي الكافي بخصائص الأطفال الموهوبين. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بوعي المعلمين فيما يتعلق بالكشف عن الموهوبين وخصائصهم المميزة.

وسعت دراسة Alghamdi (2012) إلى قياس مستوى معرفة مجموعة متنوعة من المعلمين بخصائص الموهوبين في الفنون، في ضوء عدد من المتغيرات، ومعرفة مدى حاجتهم إلى مزيد من البرامج المتخصصة بالموهبة الفنية. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبانة التي تحتوي خصائص الموهوبين التي أدرجها Winebrenner (2001). وشملت عينة الدراسة (4 معلمي فنون، و14 معلم تربية عامة، و7 معلمي تربية خاصة) من معلمين متقاعدين وأثناء الخدمة. وأظهرت النتائج أن المعلمين لم تكن لديهم معرفة بخصائص الموهوبين في الفنون، كما أظهرت حاجتهم الشديدة إلى برامج تدريبية خاصة للتعامل مع هذه الفئة.

التعليق على الدراسات السابقة:

وتنوعت اهداف الدراسات السابقة، فنجد بعض الدراسات هدفت الى التعرف على مستوى وعي المعلمين بخصائص الموهوبين وسماتهم وحاجاتهم، والمؤشرات الدالة على الموهبة، كدراسة (البوسعيدي والحوسني، 2021)، و (علان، 2021)، و(الرشيدي، 2020)، و(KATIRCI & Erdoğan, 2020)، و (رهبيني،2019)، و (Karaduman, 2017)، و(أبو زيد، 2014)، و (Alghamdi, 2012)، بينما هدفت دراسات أخرى الى قياس كفاءة وقدرة المعلمين على تحديد الموهوبين وتمييزهم وأساليب الكشف عنهم، كدراسة (Brajcic et al., 2020)، و (Brajcic & Kuscevic, 2020)، و (Brajcic et al., 2018)، و(الرافعي،2017).

بالنسبة للدراسات التي هدفت الى معرفة مستوى وعي المعلمين بخصائص الطفل الموهوب والمؤشرات الدالة عليها، فنجد ان اغلب الدراسات قد اهتمت بمستوى معرفة المعلمين بالموهوبين عامة ولم تقتصر على مؤشرات وسمات الموهوبين فنيا خاصة، مثل دراسة (البوسعيدي والحوسني، 2021)، و (علان، 2021)، و (الرشيدي، 2020)، و(KATIRCI & Erdoğan, 2020)، و (رهبيني،2019)، و (Karaduman, 2017)، و(أبو زيد، 2014)، باستثناء دراسة (Brajcic et al., 2020) و (Brajcic et al., 2018) والتي هدفت الى قياس قدرة المعلمين على معرفة خصائص الموهوبين فنيا (النفسية والمهارية والابداعية)، ودراسة (Alghamdi, 2012) التي هدفت الى قياس مستوى معرفة المعلمين بالخصائص التعليمية (فقط) للموهوبين فنيا. كما تنوعت تلك الدراسات السابقة في معرفة خصائص الموهوب، وشملت عدة مراحل تعليمية.

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في آلية تناول موضوع الدراسة الأساسي، وهو قياس درجة معرفة معلمي التربية الفنية بخصائص الطفل الموهوب فنياً في مرحلة الصفوف الأولية بمدينة حائل، والكشف عن الفروق في درجة المعرفة بالخصائص تبعاً لمتغيري (جنس، خبرة) المعلم. حيث لم ترصد الباحثة أي دراسة تتناول المتغيرات كافة، فقد هدفت بعض الدراسات إلى معرفة مستوى الوعي بخصائص الموهوبين عامة والمؤشرات الدالة عليها، ولم تقتصر على خصائص الموهوبين فنياً خاصة، حيث تختلف تلك السمات والخصائص تبعاً لنوع الموهبة التي يتحلى بها الطفل. كما تنوعت عينة تلك الدراسات من معلمين في مختلف التخصصات والمراحل الدراسية.

كما إن التنوع الحاصل في الزمان والمكان للدراسات السابقة يعد مؤشراً واضحاً لأهمية موضوع الدراسة، والذي على حد علم الباحثة– لم تجر دراسته في المملكة العربية السعودية، وتعتقد الباحثة بأن دراستها ستشكل أساساً يمكن الاعتماد عليه والرجوع إليه لرصد وفهم وضع معلمي التربية الفنية الراهن في المدارس، لوضع الخطط الملائمة لتطوير وتنمية معارفهم وقدراتهم، ووضع الاستراتيجيات الملائمة لتنمية الموهوبين فنياً، والاستفادة من مواهبهم، وتسخيرها فيما يعود بالفائدة على الموهوب فنياً نفسه، وما يحقق له التنمية المستدامة. كما أن معظم الدراسات السابقة ركزت على مستوى معرفة المعلم بخصائص الموهوبين عامة، وبمراحل

تعليمية مختلفة، بينما ركزت الدراسة الحالية على معرفة المعلمين بخصائص الموهوبين فنياً وسماتهم السلوكية في مجالات مختلفة، والتي لم تتطرق لها الدراسات السابقة، وهي الخصائص السلوكية في مجال: التعلم، والتفكير الإبداعي، والشخصية والدافعية، والأداء المهاري، والمنبثقة من خصائص مرحلة الطفولة المبكرة، حيث إنها مرحلة مهمّشة إلى حدٍ ما، وينبغي تسليط الضوء عليها. كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة (الاستبانة)، وإعداد فقراتها، وبناء الإطار النظري، ومعرفة ما تم التوصل إليه في هذا المجال. وبهذا فإن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في كونها عملت على دراسة درجة معرفة معلمي التربية الفنية بخصائص الطفل الموهوب فنياً في الصفوف الأولية بمدينة حائل.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لكونه المنهج المناسب لطبيعة الدراسة الحالية، وللوصول إلى الأهداف التي يسعى الباحثان إلى تحقيقها.

مجتمع وعينة الدراسة:

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي التربية الفنية في الصفوف الأولية بمدينة حائل، والبالغ عددهم (٥٠٠) فرد، بواقع (٤٠١) معلمة، و(٩٩) معلماً، حسب إحصائية إدارة التعليم بمدينة حائل للفصل الدراسي الثاني لعام (١٤٤٢-١٤٤٣هـ) والموافق (٢٠٢١م) (إدارة التخطيط والتطوير بإدارة تعليم حائل، بريد إلكتروني، ٥ مارس ٢٠٢١). وقد تم أخذ عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الفنية بمدينة حائل؛ للتأكد من فهم المشاركين للتعليمات المتضمنة في المقياس، ووضوح العبارات، كذلك للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة. أما عينة الدراسة الأساسية فقد تكونت من (١٠٢) معلماً ومعلمة للتربية الفنية. وقد اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة، إذ أُرسِل المقياس إلكترونيًّا من قبل مديري ومديرات المدارس الابتدائية بمدينة حائل لتعميمه على جميع معلمي ومعلمات التربية الفنية في الصفوف الأولية. وقد وُصِفت عينة الدراسة تبعًا للمتغيرات التصنيفية، ويبين الجدول (١) خصائص عينة الدراسة الحالية.

جدول (١): خصائص عينة الدراسة

المتغيرات	المجموعات	التكرار	النسب المئوية
جنس المعلم	ذكر	36	٪35.3
	أنثى	66	٪64.7
عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم	أقل من ٥ سنوات	4	٪3.9
	من خمس سنوات الى أقل من ١٠ سنوات	15	٪14.7
	من ١٠ سنوات الى ١٥ سنة	29	٪28.4
	١٥ سنة فأكثر	54	٪52.9
هل شاركت في دورة تدريبية مرتبطة بمجال الموهبة والإبداع؟	لا	48	٪47.1
	نعم	54	٪52.9

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة من إعدادها، وذلك بعد الاطلاع على عدد من الدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت الخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مرحلة الصفوف الأولية في مختلف البيئات، بعد ذلك تم تحديد أبعاد الاستبانة، وقد صممتها على جزئين: الجزء الأول: يحتوي على بيانات أولية عن عينة الدراسة، أما الجزء الثاني: ويشتمل على أداة الدراسة ومجالاتها، والتي تدور حول درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مرحلة الصفوف الأولية بمدينة حائل، وتتكون من (٤٠) عبارة مقسمة على أربعة محاور، وتضمن كل محور (10) عبارات لقياس درجة المعرفة بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في (مجال التعلم، ومجال التفكير الإبداعي، ومجال الشخصية والدافعية، ومجال الأداء المهاري). كما تم مراعاة الأسس العلمية في البناء.

وللتحقق من صدق الأداة، اعتمدت الباحثة على طريقتين، الطريقة الأولى: تسمى الصدق الظاهري حيث تم عرضها على 11 محكما من المتخصصين والخبراء في المجال. والطريقة الثانية: تسمى الاتساق الداخلي، والتي تقوم على حساب معامل الارتباط بين كل وحده من وحدات الأداة والأداة ككل بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من 30 معلما ومعلمة من معلمي التربية الفنية، باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS v.26). والجدول (2) التالي يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه:

جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

مجال التعلم		التفكير الإبداعي		الشخصية والدافعية		المجال المهاري	
ع	معامل الارتباط	ع	معامل الارتباط	ع	معامل الارتباط	ع	معامل الارتباط
١	٠.٤٠٩*	١	٠.٤٨٤*	١	٠.٤٥٧*	١	٠.٤٨١*
٢	٠.٥٥٢**	٢	٠.٥٧١**	٢	٠.٤٣٠*	٢	٠.٥٨٠**
٣	٠.٤٦٤*	٣	٠.٧٠٥**	٣	٠.٥٩٠**	٣	٠.٤٤٥*
٤	٠.٦٧٦**	٤	٠.٦٤٤**	٤	٠.٤١١*	٤	٠.٤٢١*
٥	٠.٤١١*	٥	٠.٥٧٣**	٥	٠.٧٢١**	٥	٠.٤٨٧*
٦	٠.٧٢٠**	٦	٠.٤١٧*	٦	٠.٥٣٢**	٦	٠.٤٧٦*
٧	٠.٤٠٣*	٧	٠.٦٩٣**	٧	٠.٥٣٦**	٧	٠.٤١٧*
٨	٠.٤٤٨*	٨	٠.٤٣١*	٨	٠.٥٢٦**	٨	٠.٧٠٢**
٩	٠.٧١٢**	٩	٠.٤٨٥*	٩	٠.٥٠٨**	٩	٠.٤٣٧*
١٠	٠.٥٨٦**	١٠	٠.٦١٧**	١٠	٠.٥٣٣**	١٠	٠.٦١٠**

** دالة عند ٠.٠١ * دالة عند ٠.٠٥

تشير نتائج الجدول (٢) أن جميع معاملات ارتباط عبارات المقياس كانت دالة إحصائيا عند ٠.٠١و عند ٠.٠٥ على أبعادها، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٤٠٣-٠.٧٢١) وقيم معاملات ارتباط تتراوح بين المقبولة والمرتفعة. مما يدل على انتماء العبارات على أبعادها، وبعد ذلك تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت نتيجة معاملات الارتباط كما هو موضح بالجدول (3):

جدول (3) معاملات ارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاستبانة

اسم البعد	مقياس درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً
	معامل ارتباط بيرسون
مجال التعلم	٠.٧٢٦**
مجال التفكير الإبداعي	٠.٨٨٢**
مجال الشخصية والدافعية	٠.٧١٥**
المجال المهاري	٠.٨٠٠**

** دالة عند ٠.٠١

تشير نتائج الجدول (3) أن معاملات ارتباط أبعاد الاستبانة كانت دالة إحصائيا عند ٠.٠١، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٧١٥- ٠.٨٨٢) وبين الدرجة الكلية للاستبانة، حيث دلت على معاملات ارتباط مرتفعة. مما يدل على ان أبعاد الاستبانة تقيس المراد منها قياسه. مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للاستبانة.

وللتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's alpha) وبطريقة التجزئة النصفية؛ للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (4) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة لمحاور الاستبانة.

جدول (4) معاملات ثبات الفا كرونباخ للاستبانة وابعادها

اسم البعد	معامل الفا كرونباخ للبعد
مجال التعلم	٠.٧٨٤
مجال التفكير الإبداعي	٠.٧٣١
مجال الشخصية والدافعية	٠.٧٩٠
المجال المهاري	٠.٧٧٥
قيمة معامل الفا كرونباخ للاستبانة	٠.٧٥٧

من خلال الجدول (4) نلاحظ أن قيم معامل ثبات الفا كرونباخ للأبعاد كانت قيم مرتفعة، حيث تراوحت بين (٠.٧٣١- ٠.٧٩٠)، في حين كان معامل الفا كرونباخ الكلي للاستبانة (٠.٧٥٧) وهي قيمة عالية تدل على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات.

وللتحقق من ثبات التجزئة النصفية قامت الباحثة بتقسيم عبارات الاستبانة إلى عبارات فردية وعبارات زوجية، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين، وذلك باستخدام معادلة سبيرمان- براون ومعادلة جتمان، وكانت النتائج كما يوضحها جدول (5):

جدول (5) معامل ثبات التجزئة النصفية للاستبانة

الدليل	معامل الارتباط النصفي	معامل سبيرمان- براون	معامل جتمان
استبانة درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً	٠.٧٢٣	٠.٨٣٩	٠.٨٣٩

من خلال الجدول (5) يتضح أن معامل الارتباط بين النصفين (ر=٠.٧٢٣)، في حين كانت قيمة معامل سبيرمان-براون (٠.٨٣٩) وقيمة معامل جتمان (٠.٨٣٩)، وهذه النتيجة مؤشر عال على ثبات أداة الدراسة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها، والوثوق بها.

وقد اشتملت الاستبانة على عبارات إيجابية وعبارات غير إيجابية كما في الجدول (6):

جدول (6) أبعاد استبانة درجة معرفة معلمي التربية الفنية للخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً وعبارات كل بعد

البعد	العبارات الإيجابية	العبارات غير الإيجابية
مجال التعلم	١-٢-٣-٥-٦-٧-٩	٤-٨-١٠
مجال التفكير الإبداعي	١-٢-٣-٥-٨-١٠	٤-٦-٧-٩
مجال الشخصية والدافعية	١-٣-٦-٧-٨-٩-10	٢-٤-٥
المجال المهاري	١-٢-٤-٦-٧-10	٣-٥-٨-٩

ويضع المستجيب على تدريج حسب مقياس ليكرت (Likert) الخماسي (أوافق بشدة- أوافق- محايد- لا أوافق- لا أوافق بشدة)، وقد أعطيت الاستجابات على العبارات الإيجابية قيما، هي (٥- ٤- ٣- ٢- ١) على الترتيب، كما أعطيت العبارات غير الإيجابية قيما عكسية، ومن ثم تم حساب المتوسطات الحسابية لكل فئة من فئات المقياس، عن طريق معادلة حساب المدى وطول الفئة الآتية:

مدى الاستجابة: أعلى قيمة – أدنى قيمة = ٥-١= ٤.

طول الفئة: مدى الاستجابة / عدد فئات الاستجابة = ٥/٤ = ٠.٨.، وعلى هذا تم حساب المتوسط الحسابي الموزون لاستجابات أفراد العينة كما يلي: (من ١ إلى أقل من ١.٨٠) معرفة

بدرجة منخفضة جدا، (من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠) معرفة بدرجة منخفضة، (من٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠) معرفة بدرجة متوسطة، (من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠) معرفة بدرجة مرتفعة، (من ٤.٢٠ إلى ٥) معرفة بدرجة مرتفعة جدا.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الرئيس، الذي نصه: " ما درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً في الصفوف الأولية بمدينة حائل؟". يوضح جدول (7) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والترتيب العام لدرجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً في الصفوف الأولية.

جدول (7): يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والترتيب العام لدرجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً في الصفوف الأولية

رقم المحور	المحور	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة المعرفة	الرتبة
١	المعرفة بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مجال التعلم.	٣.٧٥	٧٤.٩٢	٠.٣٢	مرتفعة	١
٣	المعرفة بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مجال الشخصية والدافعية.	٣.٦٥	٧٢.٩٢	٠.٣٥	مرتفعة	٢
٤	المعرفة بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مجال الأداء المهاري.	٣.٥٨	٧١.٦٣	٠.٣٤	مرتفعة	٣
٢	المعرفة بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مجال التفكير الإبداعي.	٣.٥٣	٧٠.٥١	٠.٤٢	مرتفعة	٤
الدرجة الكلية لمعرفة الخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا		٣.٦٢	٧٢.٥٠	٠.٢٦	مرتفعة	

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة الكلية لمعرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في الصفوف الأولية قد جاءت بدرجة معرفة **(مرتفعة)** تبعًا لمقياس ليكرت الخماسي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٦٢)، بانحراف معياري (٠.٢٦) وبنسبة مئوية (٧٢.٥٠%)، ضمن درجة معرفة **مرتفعة**. كما حصلت جميع المجالات الأربعة على درجات معرفة **مرتفعة**، حيث جاءت (المعرفة بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا في مجال التعلم) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٥) وانحراف معياري (٠.٣٢) ونسبة مئوية (٧٤.٩٢%)، وحصلت (المعرفة بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا في مجال الشخصية والدافعية) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٦٥) وانحراف معياري (٠.٣٥) ونسبة مئوية (٧٢.٩٢%)، وجاء في المرتبة الثالثة (المعرفة بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا في مجال الأداء المهاري) بمتوسط حسابي (٣.٥٨) وانحراف معياري (٠.٣٤) ونسبة مئوية (٧١.٦٣%)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة (المعرفة بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا في مجال التفكير الإبداعي) بمتوسط حسابي (٣.٥٣) وانحراف معياري (٠.٤٢) ونسبة مئوية (٧٠.٥١%).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة البوسعيدي والحوسني (2021) في إطارها العام، حيث أكدت أن مستوى وعي المعلم العُماني بمفهوم الموهبة وسماتها مرتفعٌ. كما تتفق أيضاً مع دراسة الرشيدي (2020) التي توصلت إلى أن تصورات معلمي الهيئة الملكية وتقديرهم لخصائص الموهوبين جاءت بدرجة عالية. وتتفق هذه النتيجة –أيضاً– مع دراسة رهبيني (2019) التي توصلت إلى أن درجة وعي معلمات رياض الأطفال بمؤشرات الموهبة مرتفعة. وتتفق –أيضاً– مع دراسة Brajcic et al. (2018) التي أظهرت نتائجها أن معلمي المرحلة الابتدائية قادرون على تحديد الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين فنياً. وتتفق جزئياً مع دراسة علان (2021) التي خلصت إلى أن وعي معلمي المدارس الحكومية بخصائص الموهوبين جاء بدرجة مرتفعة جداً. ومن زاوية أخرى، اختلفت النتيجة عن نتائج مجموعة من الدراسات، كدراسة الرافعي (2017) التي أشارت إلى عدم كفاءة المعلمين والمعلمات في تقدير خصائص الأطفال الموهوبين الشخصية والمعرفية في المرحلة الابتدائية. ودراسة Alghamdi (2012) التي أشارت إلى أن معلمي المدارس أثناء الخدمة ليس لديهم المعرفة الكافية بخصائص الأطفال الموهوبين فنياً. ودراسة Karaduman (2017) التي أظهرت أن معلمي

المدارس الابتدائية ليسوا على دراية كافية بخصائص الموهوبين. ودراسة INAN et al. (2009) التي أشارت إلى أن مستوى الوعي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بخصائص الأطفال الموهوبين جاء بدرجة متوسطة.

وفي ضوء الطرح السابق، ستتضح الرؤية من خلال تفسير نتائج الدراسة بمناقشة أسئلتها الفرعية، وذلك كالآتي:

للإجابة عن السؤال الفرعي الأول والذي نصه: " ما درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً في مجال التعلم بمرحلة الصفوف الأولية في مدينة حائل؟" تم حساب المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، حول فقرات المجال الأول (الخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا في مجال التعلم)، حيث تضمن المجال (١٠) عبارات، مرتبة ترتيباً تنازلياً تبعاً للمتوسطات الحسابية، وذلك كما هو موضح في الجدول (8) الآتي:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والترتيب العام لدرجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً في مجال التعلم بمرحلة الصفوف الأولية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة المعرفة	الرتبة
٣	يمتلك الطفل الموهوب فنياً ذاكرة بصرية قوية.	٤.٤٢	٨٨.٤٣	٠.٦٧	مرتفعة جدًا	١
٦	يمارس الطفل الموهوب فنياً الأعمال الفنية داخل المدرسة وخارجها.	٤.٤١	٨٨.٢٤	٠.٧٢	مرتفعة جدًا	٢
١	يدرك الطفل الموهوب فنيا الخصائص الجمالية للأشياء من حوله.	٤.٣٦	٨٧.٢٥	٠.٦٣	مرتفعة جدًا	٣
٢	يتصف الطفل الموهوب فنيا بسرعة الفهم والاستيعاب بشكلٍ عام.	٤.٢٧	٨٥.٤٩	٠.٦٥	مرتفعة جدًا	٤
٩	يتصف الطفل الموهوب فنيا بقدرته على إدراك التكوين بشكل تلقائي (مثل: إدراكه للعناصر والأشكال التي يتكون منها العمل الفني، وما يتضمنه من قيم جمالية وفنية).	٤.١٨	٨٣.٥٣	٠.٦٥	مرتفعة	٥

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة المعرفة	الرتبة
٧	يتصف الطفل الموهوب فنيا بقوة ملاحظة التفاصيل بشكلٍ عام.	٤.١٦	٨٣.١٤	٠.٧٤	مرتفعة	٦
٥	يستطيع الطفل الموهوب فنيا التركيز لفترات طويلة مقارنة بالأطفال العاديين.	٤.٠١	٨٠.٢٠	٠.٧٤	مرتفعة	٧
١٠	يتميز الطفل الموهوب فنيا بقلة طرح الأسئلة مقارنة بأقرانه العاديين.	٢.٨٠	٥٦.٠٨	١.٢٤	متوسطة	٨
٨	يميل الطفل الموهوب فنيا إلى تقليد الآخرين في إنجاز ما يُكلَّف به من أعمال.	٢.٧٨	٥٥.٦٩	١.٢٨	متوسطة	٩
٤	يقضي الطفل الموهوب فنيا وقتاً أقل من الأطفال العاديين في إنتاج الأعمال الفنية.	٢.٠٦	٤١.١٨	١.٠٧	منخفضة	١٠
الدرجة الكلية للمجال الأول		٣.٧٥	٧٤.٩٢	٠.٣٢	مرتفعة	

تبين من خلال نتائج الجدول السابق أن درجة معرفة عينة الدراسة من معلمي التربية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً في مجال التعلم جاءت في الترتيب الأول، بدرجة معرفة **مرتفعة**. كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في استجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول، وتراوحت درجة المعرفة ما بين (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة) على التوالي. وترجع الباحثةُ السببَ في حصول الخصائص السلوكية في مجال التعلم على الترتيب الأول في المعرفة من بين الخصائص الأخرى للطفل الموهوب فنيا التي تناولتها الدراسة، إلى كون عينة الدراسة من مجتمع يؤمن بشدة بأهمية التحصيل الدراسي كخاصية أساسية وسائدة بين الموهوبين بشكل عام، حيث إن هذا الأمر ظهر جلياً بتعريف المملكة العربية السعودية للطفل الموهوب، بأنه الطفل الذي لديه استعدادات عالية وقدرات متقدمة في بعض المجالات التي يقدرها المجتمع، ومن بين هذه المجالات التفوق العقلي والتحصيل الدراسي (وزارة التعليم، د. ت.). وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج مجموعة من الدراسات، كدراسة كلٍ من: (أبو زيد، 2014؛ رهبيني، 2019؛ علان، 2021؛ معاجيني، 1997)، حيث يميل المعلمون والمعلمات إلى اختيار الخصائص السلوكية للموهوبين في مجال التعلم عند ترشيحهم للطلاب، أكثر من الخصائص الأخرى.

وقعت العبارة: "يمتلك الطفل الموهوب فنياً ذاكرة بصرية قوية" في الترتيب الأول من بين عبارات محور الخصائص السلوكية للطفل الموهوب في مجال التعلم وذلك بدرجة معرفة **مرتفعة جداً**، وحصلت أيضاً عبارة: "يمارس الطفل الموهوب فنيا الأعمال الفنية داخل المدرسة

وخارجها"، وعبارة: "يدرك الطفل الموهوب فنيا الخصائص الجمالية للأشياء من حوله"، وعبارة: "يتصف الطفل الموهوب فنياً بسرعة الفهم والاستيعاب بشكلٍ عام" على درجة معرفة **مرتفعة جداً**. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة العصيمي (2016)، حيث اتفق المختصون والخبراء على أن هذه الخصائص تعد من أوائل وأهم الخصائص التي يجب على المعلمين ملاحظتها في الموهوبين فنياً، وتعتبر من السمات المميزة لديهم، لا سيما في مجال التعلم. واتفقت أيضاً مع دراسة رهبيني (2019)، حيث أشارت إلى أن المعلمات على وعي بمؤشرات الموهبة المعرفية، ويفضلن الأطفال الذين يظهرون سلوكيات تعلم متقدمة غالباً. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة علان (2021) التي اتفق فيها المعلمون والمعلمات في المدارس العامة بدرجة كبيرة على أن الموهوبين يتعلمون بطريقة مختلفة، وبشكل سريع مقارنةً بمن هم في سنهم في الفصول الدراسية.

وقد يعود سبب معرفة المعلمين بتلك الخصائص بدرجة مرتفعة جداً، إلى واقع ملاحظات المعلمين والمعلمات لسلوك الطفل الموهوب فنياً في المواقف المتعددة، فلا شك في ملاحظتهم لسرعة حفظ بعض الأطفال الموهوبين فنياً لعبارة أو اسم أو مفهوم جديد طُرح عليهم، وقدرتهم العالية على تذكر هذه المعلومات والرجوع إليها واستخدامها في المواقف المختلفة، مقارنةً بأقرانهم العاديين في الفصول الدراسية، كما أن إدراك الموهوب فنيا للسمات الجمالية للأشياء من حوله والتدريب المستمر والعمل الجاد هي من الأمور الأساسية لفهم الأعمال الفنية ونمو مواهب الطفل، وأمرٌ مثل هذا لن يخفى على معلمي التربية الفنية المتواجدين مع طلابهم.

وجاءت عبارة: "يتصف الطفل الموهوب فنياً بقدرته على إدراك التكوين بشكل تلقائي (مثل: إدراكه للعناصر والأشكال التي يتكون منها العمل الفني، وما يتضمنه من قيم جمالية وفنية)"، بدرجة معرفة **مرتفعة**. وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه دراسة (Brajcic et al., 2020; Brajcic et al., 2018)، حيث يعتقد المعلمون أن إدراك الطفل للأعمال الفنية وعناصرها، يُعد من المؤشرات الدالة على الموهبة الفنية. كما جاءت أيضاً عبارة: "يتصف الطفل الموهوب فنيا بقوة ملاحظة التفاصيل بشكلٍ عام"، وعبارة: "يستطيع الطفل الموهوب فنياً التركيز لفترات طويلة مقارنةً بالأطفال العاديين" بدرجة معرفة **مرتفعة**. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو زيد (2014) التي أشارت إلى أن مستوى وعي المعلمات بخصائص الموهوبين جاء بدرجة مرتفعة،

لا سيما في قدرة الموهوب على التركيز لفترات طويلة أثناء الدرس، وقدرته العالية على الملاحظة والفهم. كما تتفق مع نتيجة دراسة الرشيدي (2020) التي أشارت إلى أن المعلمين يدركون بشكل عالٍ صفات الموهوب العقلية، وأن الموهوب يتصف بشدة ملاحظته وانتباهه لما يدور حوله. ويمكن تفسير نتائج العبارات السابقة بحقيقة ملاحظة المعلمين لسلوك الأطفال الموهوبين فنيا، حيث يبقى الطفل متيقظاً ومنتبهاً أثناء الحصص التعليمية وخاصة في هذه المادة (التربية الفنية)، والتي تثير اهتمامه وتلائم ميوله.

وجاءت عبارة: "يتميز الطفل الموهوب فنيا بقلة طرح الأسئلة مقارنةً بأقرانه العاديين"، بدرجة معرفة **متوسطة**. وتختلف هذه النتيجة جزئيا عن نتيجة دراسة رهبيني (2019) التي أشارت إلى الوعي المرتفع لمعلمات رياض الأطفال بما يتميز به الطفل الموهوب، من كثرة طرح الأسئلة وحبه للاستطلاع، وخاصة في المواضيع التي تكون من ضمن اهتماماته. وجاءت عبارة: "يميل الطفل الموهوب فنيا إلى تقليد الآخرين في إنجاز ما يُكَلَّف به من أعمال"، بدرجة معرفة **متوسطة**. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة Abu Nayyan (1994) التي أشارت إلى أن معلمي التربية الفنية يرون أن تقليد أعمال الآخرين هي من صفات الموهوبين فنياً. وتختلف هذه النتيجة عن دراسة Brajcic et al. (2018)، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن 90٪ من المعلمين أشاروا إلى أن الموهوبين فنيا لا يفضلون تقليد الآخرين في أعمالهم، ويقومون بأدائها بطريقتهم الخاصة. وقد يعود السبب في ذلك إلى تفاوت الخصائص السابقة بين الموهوبين فنياً، والتي لها الأثر الأكبر على معرفة المعلمين والمعلمات لها بدرجة متوسطة.

وفي الترتيب الأخير من محور الخصائص السلوكية في مجال التعلم جاءت عبارة: "يقضي الطفل الموهوب فنياً وقتا أقل من الأطفال العاديين في إنتاج الأعمال الفنية"، بدرجة معرفة **منخفضة**. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة رهبيني (2019)، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة الرافعي (2017) التي أشارت إلى تدني كفاءة المعلمين والمعلمات في تحديد بعض الخصائص المعرفية للموهوبين في المملكة العربية السعودية. وكذلك تتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة Alghamdi (2012) التي أشارت إلى أن معرفة المعلمين بالوقت الذي يقضيه الطفل الموهوب فنيا في العمل الفني ضعيفة، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على سمات وخصائص هذه الفئة.

ويعزى السبب في ذلك إلى وجود ثغراتٍ معرفية لدى عينة الدراسة فيما يتعلق بخصائص الطفل الموهوب فنياً في مجال التعلم، وقد تعود تلك الثغرات إلى وجود تصورات خاطئة مسبقة لدى المعلمين عن الموهوبين فنياً، حيث أشارت دراسة أركوبي (2008) إلى وجود معتقدات خاطئة لدى معلمات المرحلة الابتدائية فيما يتعلق بخصائص وسمات الموهوب المعرفية. وهذا ما أشار إليه البوسعيدي والحوسني (2021) في دراستهما، وأوصيا بضرورة تدريب المعلمين على رعاية الموهوبين والعمل على تصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم. كما أشارت دراسة الطويل (2014) في نتائجها إلى الحاجة التدريبية الكبيرة لمعلمي التربية الفنية في الجانب المعرفي للتعامل مع الطفل الموهوب فنياً ومعرفة خصائصه.

وترى الباحثة أن نوعية العبارات التي حصل فيها المعلمون والمعلمات على درجة معرفة مرتفعة في مجال التعلم، هي عبارات تدل على سلوكيات يظهرها الموهوب فنيا عادةً في الأنشطة اليومية التي يقوم بها أمام المعلمين، مما يسهل عليهم ملاحظتها ومعرفتها، والذي قد يدفع بعض المعلمين إلى توفير بيئة خصبة لظهورها ونموها؛ كونها سلوكيات يهتم بها المعلمون والمعلمات وترتبط بمفهوم تفوق الطفل ونجاحه في السلم التعليمي، فمثلاً: استيعاب الطفل وتركيزه لما يدور في الصف الدراسي، وفهمه السريع لما يطرح أمامه من معلومات، جميعها صفاتٌ قد تدل على تفوقه الدراسي، ويفضلها المعلمون.

للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني الذي نصه: " ما درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مجال التفكير الإبداعي بمرحلة الصفوف الأولية في مدينة حائل؟" تم حساب المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، حول فقرات المجال الثاني (الخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا في مجال التفكير الإبداعي)، حيث تضمن المجال (١٠) عبارات، مرتبة ترتيبا تنازليا تبعًا للمتوسطات الحسابية، وذلك كما هو موضح في الجدول (9) الآتي:

جدول (9): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والترتيب العام لدرجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مجال التفكير الإبداعي بمرحلة الصفوف الأولية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة المعرفة	الرتبة
٥	يمتلك الطفل الموهوب فنيا عددًا كبيرًا من الأفكار مقارنةً بأقرانه العاديين.	٤.٣١	٨٦.٢٧	٠.٧٢	مرتفعة جدًا	١
١	يمتلك الطفل الموهوب فنيا القدرة على ربط الأفكار المختلفة لإنتاج فكرة أصيلة.	٤.٣٠	٨٦.٠٨	٠.٥٠	مرتفعة جدًا	٢
٢	يتميز الطفل الموهوب فنيا بخيال متطور يمكّنه من صياغة الأفكار الفنية.	٤.٢٩	٨٥.٨٨	٠.٥٦	مرتفعة جدًا	٣
٣	يقدم الطفل الموهوب فنيا حلولاً فريدة للمشكلات الفنية التي تواجهه.	٤.١٣	٨٢.٥٥	٠.٧٨	مرتفعة	٤
٨	يسهم الطفل الموهوب فنيا في إنتاج مفاهيم غير تقليدية ومنتجات أصيلة وأفكار جديدة.	٤.٠٧	٨١.٣٧	٠.٦٥	مرتفعة	٥
٤	يصعب على الطفل الموهوب فنيا التحول من وسيلة فنية إلى أخرى.	٣.١٧	٦٣.٣٣	١.٠٩	متوسطة	٦
١٠	يميل الطفل الموهوب فنيا نحو الغموض والتعقيد وغير المألوف.	٣.١٦	٦٣.١٤	١.١٤	متوسطة	٧
٧	يفضل الطفل الموهوب فنيا تكرار الأعمال السابقة التي أنتجها.	٢.٨٣	٥٦.٦٧	١.١١	متوسطة	٨
٦	يمتلك الطفل الموهوب فنيا لغة فنية تكافئ لغة أقرانه غير الموهوبين.	٢.٥٠	٥٠	١.١٠	منخفضة	٩
٩	يفضل الطفل الموهوب فنيا اتباع الخطوات المتعارف عليها في تسلسل عملية التفكير العادية.	٢.٤٩	٤٩.٨	١.٠٤	منخفضة	١٠
الدرجة الكلية للمجال الثاني		٣.٥٣	٧٠.٥١	٠.٤٢	مرتفعة	

تبين من خلال الجدول السابق أن درجة معرفة عينة الدراسة من معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مجال التفكير الإبداعي جاءت في الترتيب الأخير (الرابع)، بدرجة معرفة مرتفعة. كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتا في استجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني، وتراوحت درجة المعرفة ما بين (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، منخفضة) على التوالي. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتائج بعض الدراسات، كدراسة (رهبيني، ٢٠١٩؛ علان، ٢٠٢١؛ Brajcic et al., 2018). كما تتفق مع نتائج دراستي (علاونة، ٢٠٠١؛ معاجيني، ١٩٩٧) في ظهور الخصائص السلوكية في مجال التفكير الإبداعي في مراتب متأخرة نوعاً ما.

وقعت العبارة: "يمتلك الطفل الموهوب فنياً عددًا كبيرًا من الأفكار مقارنة بأقرانه العاديين" في الترتيب الأول من محور الخصائص السلوكية للطفل الموهوب في مجال التفكير الإبداعي، وذلك بدرجة معرفة **مرتفعة جداً**. وحصلت أيضاً عبارة: "يمتلك الطفل الموهوب فنياً القدرة على ربط الأفكار المختلفة لإنتاج فكرة أصيلة"، وعبارة: "يتميز الطفل الموهوب فنيا بخيال متطور يمكّنه من صياغة الأفكار الفنية" على درجة معرفة **مرتفعة جداً**. وتتفق هذه النتيجة نتائج مع دراسة Brajcic et al. (2018)، حيث اتفق ما نسبته (90%) من معملي الفصول الدراسية على أن الطفل الموهوب فنيا يتحلى بأفكار فنية متنوعة ومتعددة، ويتمتع أيضاً بخيال واسع يساعده على الإبداع، وإنتاج الأعمال الفنية الأصيلة. وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع ما جاءت به دراسة العصيمي (2016)، حيث اتفق المختصون والخبراء على أن هذه الخصائص الإبداعية للموهوبين فنياً تعد من أول وأهم الخصائص التي يجب على المعلمين ملاحظتها في هذا المجال. كما اتفقت مع دراسة رهبيني (2019) التي أشارت إلى أن المعلمات على وعي ببعض خصائص الموهوبين السلوكية في مجال التفكير الإبداعي (لا سيما قدرتهم على اقتراح أفكار جديدة ومميزة)، حيث تعد مؤشراً لموهبة الطفل بشكل عام.

ويمكن تفسير المعرفة المرتفعة لمعلمي ومعلمات التربية الفنية بهذه الخصائص باحتكاكهم الدائم بالأطفال الموهوبين فنياً، وملاحظة رغبتهم بالتميز والوصول إلى مستويات مرتفعة من الإبداع، حيث يقومون بتقديم أفكار فنية جديدة وفريدة، مستخدمين بذلك قدرتهم الكبيرة على التخيل والتصور والابتكار، والتي تعد من المستويات العليا للتفكير الإبداعي، وذلك للحصول

على المنتج الفريد، حيث يناقش الموهوب فنيا عادةً معلمَهُ في تلك الأفكار، في حين أن الأطفال العاديين يكتفون بالقيام بما يطلب منهم المعلمون دون تقديم الجديد. وجاءت عبارة: "يقدم الطفل الموهوب فنيا حلولاً فريدة للمشكلات الفنية التي تواجهه"، وعبارة: "يسهم الطفل الموهوب فنيا في إنتاج مفاهيم غير تقليدية ومنتجات أصيلة وأفكار جديدة" بدرجة معرفة **مرتفعة**. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة علان (2021) التي أشارت إلى أن المعلمين والمعلمات في التعليم العام على معرفة بخصائص الأطفال الموهوبين الإبداعية، لا سيما في قدرة هؤلاء الأطفال على تقديم حلول متعددة للمشاكل التي تواجههم. وتتفق هذه النتيجة أيضا مع ما جاءت به دراسة الرافعي (2017)، حيث أشارت إلى أن المعلمين قادرون على كشف وتحديد بعض خصائص الموهوبين، ومنها قدرة الموهوب على تقديم حلول غير مألوفة للمشاكل التي تواجهه، بالإضافة إلى ميله نحو التجديد في أعماله.

وجاءت عبارة: "يصعب على الطفل الموهوب فنيا التحول من وسيلة فنية إلى أخرى"، وعبارة: "يميل الطفل الموهوب فنياً نحو الغموض والتعقيد وغير المألوف"، وعبارة: "يفضل الطفل الموهوب فنيا تكرار الأعمال السابقة التي أنتجها" بدرجة معرفة **متوسطة**. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة الطويل (2014)، حيث أظهرت النتائج حاجة معلمي التربية الفنية الكبيرة إلى معرفة طرق وأساليب التفكير الإبداعي لدى الأطفال الموهوبين فنيا. وتتفق أيضا مع ما توصلت إليه دراسة أبو زيد (2014) التي أشارت إلى أن معلمات المرحلة الابتدائية حصلن على درجة وعي متوسطة في عبارة أن الطفل الموهوب يظهر أفكاراً غريبة وغير مألوفة. كما تتفق النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة معاجيني (1997) التي أشارت إلى أن المعلمين يرون أن السمات السلوكية، مثل: إضافة أشياء جديدة للأفكار السابقة وطلاقة الأفكار والهوايات الغريبة، ليست من ضمن أبرز الخصائص التي تميز الطفل الموهوب. وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة Brajcic et al. (2018) التي أشارت إلى أن المعلمين على دراية تامة بقدرة الطفل الموهوب فنيا على الانتقال من وسط فني إلى آخر مستعينين بوسائل مختلفة، وذلك لما يتحلون به من مرونة تساعدهم للقيام بذلك.

ويمكن تفسر نتيجة العبارات السابقة التي أتت بدرجة معرفة متوسطة، بكون معلمي التربية الفنية يرون أن ما يميز سلوك الموهوب فنيا في مجال التفكير الإبداعي هو تقديمه لمنتجات جديدة، بحيث لا يخرج عن الأعمال المألوفة، ويكرر أعماله أو أعمال الآخرين، وهذا ما أشارت

إليه دراسة Abu Nayyan (1994)، حيث يرى (37%) من معلمي التربية الفنية أن تقليد أعمال الآخرين هي من الخصائص التي تميز الموهوبين فنيا. وهذا ما أثبتته أيضاً نتائج دراسة الأشول (2013) التي أشارت إلى أن قلة دعم المعلمين للطلاب الموهوبين على إنتاج الأفكار الخارجة عن المألوف والتي تتسم بالجدة، هي إحدى المشاكل التي يعاني منها الموهوبون، والتي جاءت بدرجة متوسطة.

كما جاءت عبارة: "يمتلك الطفل الموهوب فنياً لغة فنية تكافئ أقرانه غير الموهوبين"، بدرجة معرفة **منخفضة**. وتختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة Brajcic et al. (2018) التي توصلت إلى أن معلمي الفصول الدراسية يدركون إدراكاً عالياً قدرة الطفل الموهوب فنيا في استخدام المفردات الفنية، والتي تتضح من خلال أعماله ومنتجاته وتميزه عن أقرانه. كما جاءت عبارة: "يفضل الطفل الموهوب فنياً اتباع الخطوات المتعارف عليها في تسلسل عملية التفكير العادية" بدرجة معرفة **منخفضة**، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة الغامدي (2012) التي أشارت إلى الحاجة التدريبية الكبيرة لمعلمات التربية الفنية في تحديد الإبداع الفني لدى الموهوبين فنيا، ومعرفة المهارات التي يقومون بها في مجال التفكير الإبداعي. وتتفق أيضا مع ما جاءت به دراسة معاجيني (1997) التي أشارت إلى أن المعلمين قد صنفوا الخصائص السلوكية المرتبطة بالتفكير الإبداعي في مراكز متأخرة نوعاً ما ضمن الخصائص البارزة للموهوبين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن معلمي التربية الفنية على معرفة بخصائص الطفل الموهوب فنيا في مجال التفكير الإبداعي بشكل عام، لكن لديهم قصور وثغرات معرفية ببعض صور الإبداع لدى هذه الفئة. كما تتفق جزئياً مع نتائج دراسة الرافعي (2017) التي أشارت إلى تدني كفاءة المعلمين والمعلمات بالمرحلة الابتدائية في الكشف عن الخصائص السلوكية للموهوبين، وبأنهم لا يستطيعون الكشف عن أكثر من خمسة خصائص سلوكية في كل مجال. وقد يعود السبب في ذلك إلى كون المعلمين والمعلمات ملزمين بتدريس مقرر التربية الفنية القادم من وزارة التعليم، للطفل الموهوب فنيا والعادي على حد سواء، حيث إن أنشطته موجهة للأطفال العاديين بحكم أنهم الغالبية العظمى في الصفوف الدراسية، وليس لديهم كامل الصلاحيات لاستبداله بأنشطة تدفع الأطفال إلى التفكير الإبداعي وإظهار قدراتهم الإبداعية وملاحظتها. ويدعم هذا

التفسير دراسة الأشول (2013) التي أشارت إلى أن تكدّسَ المهام التعليمية والواجبات المدرسية التي تعيق الإبداع هي إحدى المشكلات التي يعاني منها الموهوبون من وجهة نظرهم، والتي جاءت بدرجة كبيرة. وهذا ما أشارت إليه دراسة محمد (2019)، حيث يرى المعلمون أن من ضمن المشكلات التي تواجههم في رعاية الموهوبين هي عدم ملاءمة المقررات الدراسية لخصائص الموهوبين.

للإجابة عن السؤال الفرعي الثالث الذي نصه: " ما درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مجال الشخصية والدافعية بمرحلة الصفوف الأولية في مدينة حائل؟" تم حساب المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، حول فقرات المجال الثالث (الخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا في مجال الشخصية والدافعية)، حيث تضمن المجال (١٠) عبارات، مرتبة ترتيبا تنازليا تبعًا للمتوسطات الحسابية، وذلك كما هو موضح في الجدول (10) الآتي:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والترتيب العام لدرجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مجال الشخصية والدافعية بمرحلة الصفوف الأولية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة المعرفة	الرتبة
٣	يتمتع الطفل الموهوب فنيا بالقدرة على الإحساس بالجمال في الأعمال الفنية.	٤.٣٩	٨٧.٨٤	٠.٥٨	مرتفعة جدًا	١
١٠	يطمح الطفل الموهوب فنيا إلى الكمال في جميع أعماله.	٤.٣٠	٨٦.٠٨	٠.٦٦	مرتفعة جدًا	٢
٧	يتكيّف الطفل الموهوب فنيا مع المواقف والظروف الجديدة.	٤.٠٤	٨٠.٧٨	٠.٦٦	مرتفعة	٣
٩	يتصف الموهوب فنيا غالباً بصفة القيادية وإدارة الأفراد.	٣.٧٥	٧٤.٩٠	٠.٩٠	مرتفعة	٤
٤	يغلب على الطفل الموهوب فنيا الشعور بالملل أثناء إنجاز العمل الفني.	٣.٦٦	٧٣.١٤	١.١٨	مرتفعة	٥
٦	يتمتع الطفل الموهوب فنيا بحس	٣.٦٠	٧١.٩٦	٠.٩٣	مرتفعة	٦

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة المعرفة	الرتبة
	الدعابة والمرح.					
٥	يتصف الطفل الموهوب فنيا بقلة الثقة في نفسه وأعماله التي ينجزها.	٣.٥٥	٧٠.٩٨	١.٢٢	مرتفعة	٧
١	يتصف الطفل الموهوب فنيا بالحساسية المفرطة تجاه المواقف أو الأشخاص.	٣.٤٤	٦٨.٨٢	١.٠٤	مرتفعة	٨
٨	يفضل الطفل الموهوب فنيا اللعب مع من هم أكبر منه سنًا.	٣.٤٤	٦٨.٨٢	٠.٩٩	مرتفعة	٩
٢	يعتمد الطفل الموهوب فنيا على إرشادات المعلم في إنجاز المهام.	٢.٢٩	٤٥.٨٨	١.٠٦	منخفضة	١٠
الدرجة الكلية للمجال الثالث		٣.٦٥	٧٢.٩٢	٠.٣٥	مرتفعة	

تبين من خلال نتائج الدراسة أن درجة معرفة عينة الدراسة من معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مجال الشخصية والدافعية قد جاءت في الترتيب الثاني، بدرجة معرفة مرتفعة. كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في استجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور، وتراوحت درجة المعرفة ما بين (مرتفعة جداً، مرتفعة، منخفضة) على التوالي. وترجع الباحثة السبب في حصول الخصائص السلوكية في مجال الشخصية والدافعية على درجة معرفة مرتفعة، إلى كثرة دراستها من قبل العلماء والباحثين في السنوات السابقة، وذلك لمواكبة الاهتمام المحلي والعالمي بالأطفال الموهوبين، مثل دراسة كلٍ من: (أبو زيد، ٢٠١٤؛ البوسعيدي والحوسني، ٢٠٢١؛ جروان، ٢٠١٦؛ الجنيد، ٢٠١٣؛ الرافعي، ٢٠١٧؛ الرشيدي، ٢٠٢٠؛ رهبيني، ٢٠١٩؛ الشريف، ٢٠٢١؛ علان، ٢٠٢١؛ معاجيني، ١٩٩٧؛ Alghamdi, 2012; Bickley, 2002; Chetelat, 1981; Karaduman, 2017; KATIRCI & Erdoğan, 2020; Lowenfeld, 1957; Pariser & Zimmerman, 2004; Renzulli et al., 2001)، مما أدى إلى إثراء الأدب التربوي في هذا الجانب، وبالتالي توعية المجتمع بخصائصهم المميزة في هذا المجال عبر وسائل الإعلام المختلفة، ومواقع التواصل الاجتماعي، والذي قد ساعد بدوره في رفع مستوى

معرفة المعلمين والمعلمات بخصائص الموهوبين الشخصية والدافعية. وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (أبو زيد، ٢٠١٤؛ رهبيني، ٢٠١٩)، حيث إن مستويات وعي المعلمات بهذا المجال جاءت بدرجة مرتفعة. بينما تختلف عن دراسة الرافعي (٢٠١٧) التي أشارت إلى عدم كفاءة المعلمين والمعلمات في الكشف عن خصائص الموهوبين الشخصية.

جاءت عبارة: "يتمتع الطفل الموهوب فنيا بالقدرة على الإحساس بالجمال في الأعمال الفنية" بدرجة معرفة مرتفعة جداً، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العصيمي (2016)، حيث اتفق الخبراء على أن إحساس الموهوب فنيا بجمال الفن والطبيعة يعد من أبرز خصائصه في هذا المجال. وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة Abu Nayyan (1994) التي خلصت إلى أن معلمي التربية الفنية يرون أن الحس الفني العالي من ضمن الخصائص التي تميز الموهوبين فنياً. كما جاءت عبارة: "يطمح الطفل الموهوب فنيا إلى الكمال في جميع أعماله" بدرجة معرفة مرتفعة جداً، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الرشيدي (2020) التي أشارت إلى أن المعلمين قادرون على تمييز هذه الخاصية لدى الموهوبين بدرجة عالية جداً. ويعزى السبب وراء هذه النتيجة إلى أن الكمالية هي الصفة السائدة والمرتبطة بالطفل الموهوب بشكل أساسي منذ زمن بعيد، حيث يسعى الموهوبون إلى الكمال والمثالية في جميع تصرفاتهم وأعمالهم وواجباتهم، مما قد يساعد الأفراد المحيطين بهم على ملاحظتها وإدراكها في سلوكهم بشكل كبير. كما أن الإحساس العالي بالجمال، وخصوصاً في المنتجات الفنية، يظهر بشكل واضح على الموهوبين فنياً، وذلك من خلال مهاراتهم التعبيرية وانفعالاتهم الشديدة التي يلاحظها المعلم في المواقف الصفية المختلفة.

وجاءت عبارة: "يتكيف الطفل الموهوب فنيا مع المواقف والظروف الجديدة" بدرجة معرفة مرتفعة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي: (الرشيدي، 2020؛ علان، 2021)، حيث إن المعلمين والمعلمات على وعي عالٍ بقدرة الموهوبين على التأقلم والتوافق بسهولة مع التغييرات الجديدة في محيطهم. وجاءت –أيضاً– عبارة: "يتصف الموهوب فنيا غالباً بصفة القيادية وإدارة الأفراد" بدرجة معرفة مرتفعة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة رهبيني (2019) التي أشارت إلى أن المعلمات يمتلكن وعياً مرتفعاً بصفة القيادية لدى الأطفال الموهوبين. وتتفق جزئياً مع دراسة علاونة (2001) التي أشارت إلى أن تقديرات المعلمين لسمات الموهوبين القيادية في مرحلة الصفوف الأولية جاءت بدجة كبيرة جداً. وتتفق –أيضاً– مع نتائج دراسة Karaduman

(2017) التي أشارت إلى أن المعلمين يدركون أن الأطفال الموهوبين يضعون قواعدهم وأنظمتهم الخاصة بهم، حيث إن هذه الصفة مظهرٌ من مظاهر القيادية (جروان، 2016). بينما تختلف هذه النتيجة عن نتائج دراسة معاجيني (1997)، حيث أتت الخصائص المتعلقة بمجال القيادية في مراتب متأخرة نوعاً ما، وليست من ضمن أبرز الخصائص التي يدركها المعلمون. وتختلف جزئيا عن نتائج دراسة أيوب وإبراهيم (2011) التي توصلت إلى أن المعلمين يتحيزون في ترشيحاتهم ضد الموهوبين في مجال القيادية. ويعزى السبب في هذه النتيجة إلى واقع ملاحظة المعلمين للموهوبين فنياً في الأنشطة الصفية واللاصفية المختلفة، وملاحظة مرونة الطفل الموهوب على التكيف في المواقف الجديدة التي تواجهه، وقدرته العالية في التأثير على الآخرين وإقناعهم.

كما حصلت عبارة: "يغلب على الطفل الموهوب فنيا الشعور بالملل أثناء إنجاز العمل الفني" بدرجة معرفة مرتفعة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Karaduman (2017)، حيث اتفق المعلمون على أن الأطفال الموهوبين لديهم اهتمام ورغبة شديدة في مجالات الفنون المختلفة. وتتفق جزئياً مع نتائج دراسة Brajcic et al. (2018)، حيث اتفق ما نسبته (92%) من معملي الفصول الدراسية على أن الطفل الموهوب فنيا يبقى متحفزا لفترات طويلة، ويستمتع بأدائه للمهمات الفنية. وجاءت عبارة: "يتمتع الطفل الموهوب فنياً بحس الدعابة والمرح" بدرجة معرفة مرتفعة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Karaduman (2017)، حيث اتفق المعلمون على أنه قد يلاحظ على الأطفال الموهوبين أنهم مضحكون. وتتفق أيضاً مع دراسة علاونة (2001) التي اتفق فيها المعلمون بدرجة كبيرة جداً بنسبة (81%) على أن الطفل الموهوب في المرحلة الأساسية الدنيا ممتعٌ في حديثه ونقاشاته. بينما تختلف عن نتائج دراسة رهبيني (2019) التي توصلت إلى أن مستوى وعي المعلمات بهذه الخاصية جاءت بدرجة متوسطة. ويعزى السبب في هذه النتيجة إلى ملاحظة معلمي ومعلمات التربية الفنية للطفل الموهوب فنيا من خلال رسوماته وتصرفاته وتواصله مع الآخرين ورغبته في استخدام حس الدعابة، حيث يستخدمها الموهوب بأشكال مختلفة وبكثرة؛ لأن هذا الأمر من شأنه أن يخفف من الآثار السلبية للمواقف المؤلمة التي يمر بها (جروان، 2016)، ولذلك فإن المعلمين على معرفة بتلك الخاصية.

وجاءت عبارة: "يتصف الطفل الموهوب فنيا بقلة الثقة في نفسه وأعماله التي ينجزها" بدرجة معرفة مرتفعة، أي إن معظم عينة الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الفنية على معرفة بثقة الطفل الموهوب فنياً العالية في نفسه وفي أعماله. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة رهبيني (2019)، كما تتفق أيضاً مع دراسة الرافعي (2017) التي أشارت إلى أن معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية باستطاعتهم الكشف عن بعض الخصائص الشخصية لدى الموهوبين بكفاءة، وعلى وجه الخصوص معرفتهم بأن الطفل الموهوب يتحلى بالثقة العالية في نفسه. كما جاءت عبارة: "يتصف الطفل الموهوب فنيا بالحساسية المفرطة تجاه المواقف أو الأشخاص" بدرجة معرفة مرتفعة، وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (INAN et al., 2009; Karaduman, 2017) اللتين اتفق فيهما معلمو المرحلة الابتدائية على أن الطفل الموهوب يتصف بحساسيته تجاه الآخرين واحتياجاتهم. ويرجع السبب في هذه النتيجة إلى كون الحساسية المفرطة وقوة الانفعالات والمشاعر هي من أكثر السمات الشخصية التي تميز الطفل الموهوب فنيا، والتي تعطيه القوة لتحريك مواهبة وقدراته، وظهورها بشكل كبير أثناء تقديم الموهوب لأفكاره وأعماله، الأمر الذي من شأنه مساعدة المعلمين على ملاحظة هذه الصفة وإدراكها. وجاءت عبارة: "يفضل الطفل الموهوب فنيا اللعبَ مع من هم أكبر منه سنًا" بدرجة معرفة مرتفعة، وتتفق هذه النتيجة مع دراستي (الرشيدي، 2020؛ رهبيني، 2019)، حيث يدرك المعلمون إدراكاً عاليا أن الموهوب يفضل الصداقات مع الأشخاص الأكبر منه سنا، أو مع أقرانه الموهوبين، وقد يعود السبب في ذلك إلى ملاحظة المعلمين والمعلمات رغبة وميل الطفل الموهوب فنيا إلى الحديث معهم عوضا عن أقرانه، بالإضافة إلى ملاحظتهم للطفل الموهوب في الأنشطة اللاصفية وتفضيله أن يكون وسط مجموعة أكبر منه سناً.

وفي الترتيب الأخير من هذا المحور جاءت عبارة: "يعتمد الطفل الموهوب فنياً على إرشادات المعلم في إنجاز المهام" بدرجة معرفة منخفضة، أي إن معظم عينة الدراسة لديهم اعتقاد بأن الطفل الموهوب فنيا ملتزمٌ بإرشاداتهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العامر (2014)، حيث أظهرت نتائجها أن المعلمين يفضلون صفات الطفل الفطن والمخلص والملتزم بالمهمات، والذي يتبع الأنظمة بشكل كبير. كما أشارت دراسة Schroth and Helfer (2020) إلى أن المعلمين أظهروا تحيزاً للموهوبين فنيا الذين يتحلون بحسن التصرف والطاعة، وذلك لترشيحهم في برامج الفنون، حيث يرون أن الطفل الموهوب فنيا هو من يتسم بهذه

الصفات، وهو من يحق له الحصول على الخدمات التربوية المناسبة. وبناء على ما سبق، تشير الباحثة إلى أنه قد تقع بعض الأخطاء والتحيزات في ترشيح معلمي ومعلمات التربية الفنية للطفل الموهوب فنياً، وقد تمتد تلك الأخطاء أيضاً إلى عملية الكشف عنهم، والتي تكون ناجمةً عن جهل أو عدم معرفة بخصائصهم المميزة، حيث إن ترشيحات معلمي التربية الفنية عادةً ما تكون البوابة الأساسية لقبول الطفل الموهوب فنيا في البرامج التربوية الخاصة أو في دورات الفنون، فقد يتم قبول بعض الأطفال في تلك البرامج وهم غير جديرين بذلك، ويسمى هذا الخطأ بالقبول الزائف، بينما قد يتم تهميش طفل موهوب حقاً من القبول وتجاهله، وهو ما يسمى بالرفض الزائف (جروان، 2016).

للإجابة عن السؤال الفرعي الرابع الذي نصه: " ما درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مجال الأداء المهاري بمرحلة الصفوف الأولية في مدينة حائل؟" تم حساب المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، حول فقرات المجال الرابع (الخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا في مجال الأداء المهاري)، حيث تضمن المجال (١٠) عبارات، مرتبة ترتيبا تنازليا تبعًا للمتوسطات الحسابية، وذلك كما هو موضح في الجدول (11) الآتي:

جدول (11): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية والترتيب العام لدرجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مجال الأداء المهاري بمرحلة الصفوف الأولية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة المعرفة	الرتبة
٧	يتميز الطفل الموهوب فنيا بتطور متسارع لمهاراته الفنية مقارنةً بأقرانه العاديين.	٤.٤٦	٨٩.٢٢	٠.٥٧	مرتفعة جدًا	١
٦	يتصف الطفل الموهوب فنيا باهتمامه بالأدوات والخامات الفنية.	٤.٣٣	٨٦.٦٧	٠.٦٥	مرتفعة جدًا	٢
٢	يتقن الطفل الموهوب فنيا صياغة تفاصيل الأشياء في أعماله الفنية.	٤.٢٧	٨٥.٤٩	٠.٦٠	مرتفعة جدًا	٣

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة المعرفة	الرتبة
١٠	يتقن الطفل الموهوب فنيا المهارات الأساسية في مجال الفنون.	٤.٢٥	٨٥.١٠	٠.٦٨	مرتفعة جدًا	٤
١	يتصف الطفل الموهوب فنيا بالقدرة العالية على رسم تفاصيل الشخصيات بكفاءة عالية ودقة تفوق أقرانه العاديين.	٤.٢١	٨٤.١٢	٠.٧٤	مرتفعة جدًا	٥
٤	يتميز الطفل الموهوب فنيا بالتآزر الحسي الحركي عند استخدامه للأدوات الفنية المختلفة.	٣.٧٧	٧٥.٤٩	٠.٨٨	مرتفعة	٦
٥	يفتقر الطفل الموهوب فنيا إلى الدقة والسرعة في أدائه الحركي.	٣.٣٢	٦٦.٤٧	١.١٦	مرتفعة	٧
٣	يجد الطفل الموهوب فنيا صعوبة في استخدام أكثر من تقنية في أعماله.	٣.٠٥	٦٠.٩٨	١.٠٩	متوسطة	٨
٩	يميل الطفل الموهوب فنيا إلى رسم الأشياء المألوفة لديه أكثر من الأشياء غير المألوفة.	٢.٤٩	٤٩.٨٠	١.١٥	منخفضة	٩
٨	يفتقر الطفل الموهوب فنيا إلى القدرة على استخدام العناصر الفنية الأساسية.	١.٦٥	٣٢.٩٤	٠.٦٢	منخفضة جدًا	١٠
الدرجة الكلية للمجال الرابع		٣.٥٨	٧١.٦٣	٠.٣٤	مرتفعة	

تبين من خلال نتائج الدراسة أن درجة معرفة عينة الدراسة من معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا في مجال الأداء المهاري جاءت في الترتيب الثالث، بدرجة معرفة مرتفعة. كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في استجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور، وتراوحت درجة المعرفة ما بين مرتفعة جداً، إلى منخفضة جداً على التوالي. وفيما يلي سيتم مناقشة عبارات هذا المحور، مرتبة من الأعلى معرفة فالأقل، بحسب استجابة عينة الدراسة، كالآتي:

جاءت عبارة: "يتميز الطفل الموهوب فنياً بتطور متسارع لمهاراته الفنية مقارنةً بأقرانه العاديين"، وعبارة: "يتصف الطفل الموهوب فنيا باهتمامه بالأدوات والخامات الفنية" بدرجة معرفة **مرتفعة جداً**. كما جاءت عبارة: "يتقن الطفل الموهوب فنيا صياغة تفاصيل الأشياء في

أعماله الفنية"، وعبارة: "يتقن الطفل الموهوب فنيا المهارات الأساسية في مجال الفنون"، وعبارة: "يتصف الطفل الموهوب فنيا بالقدرة العالية على رسم تفاصيل الشخصيات بكفاءة عالية ودقة تفوق أقرانه العاديين" بدرجة معرفة **مرتفعة جداً**، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Brajcic et al. (2020) التي أشارت نتائجها إلى أن معلمي الفصول الدراسية يدركون إدراكا جيدا أن الأطفال الموهوبين فنيا يتحلون بمهارات فنية عالية، حيث حصل المعلمون على متوسط حسابي يقدر بـ(4.67) من (5)، في بُعد المهارات الفنية للطفل الموهوب فنيا، كما أنهم يدركون أن الطفل الموهوب فنيا قادر على إبراز الحركة في رسوماته، وباستطاعته ملاحظة التفاصيل الدقيقة وتمثليها بشكل جيد في أعماله مقارنةً بالعاديين، كما أن لديه اهتماماً شديداً بالفن وأدواته، حيث يراقب الأعمال الفنية باهتمام شديد، الأمر الذي قد يساعده على التطور في هذا المجال. وتتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة Abu Nayyan (1994)، حيث أظهرت النتائج أن موهبة الطفل وقدرته على الرسم بالإضافة إلى شغفه الشديد وحبة للفنون، هي أبرز الخصائص التي تميز الموهوب فنيا من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في المملكة العربية السعودية. وتتفق أيضا مع نتائج دراسة الجنيد (2013)، حيث اتفقت معلمات رياض الأطفال بنسبة كبيرة جداً على أن من خصائص الطفل في الموهبة الفنية، قدرته على التمييز البصري للمثيرات من حوله، وملاحظة الاختلافات بين الأشكال وتفاصيلها.

ويرجع السبب في ظهور هذه النتائج إلى أن تلك الخصائص تظهر بشكل كبير أثناء النشاطات الصفية المختلفة، وخاصة في مقرر التربية الفنية، وذلك عند قيام المعلم بعرض الأدوات والخامات المتنوعة، بالإضافة إلى الأعمال الفنية كوسائل مساعدة في تقديم الدروس، مما يثير الطفل الموهوب فنيا ويساعده على إظهار تلك الخصائص بشكل مبالغ فيه؛ وذلك لرغبته بالتميز عن باقي أقرانه وحبه الشديد للفنون، وبالتالي ملاحظتها من قبل المعلمين والمعلمات بشكل كبير مقارنةً بالخصائص الأخرى.

كما جاءت عبارة: "يتميز الطفل الموهوب فنيا بالتآزر الحسي الحركي عند استخدامه للأدوات الفنية المختلفة"، وعبارة: "يفتقر الطفل الموهوب فنيا إلى الدقة والسرعة في أدائه الحركي" بدرجة معرفة **مرتفعة**، أي إن معلمي التربية الفنية على معرفة بسرعة الموهوب فنيا ودقته في أعماله وتحركاته. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجنيد (2013)، حيث لاحظت

معلمات رياض الأطفال بشكل كبير أن من خصائص الطفل الموهوب النفس حركية في هذه المرحلة هي توافق حركاته وتناسقها، كما يتميز أداؤه الحركي وسلوكياته بالدقة والسرعة وبأنه مفعم بالحياة. وتتفق هذه النتيجة –أيضاً– مع دراسة Brajcic et al. (2020)، حيث يرى معلمو الفصول أن الأطفال الموهوبين فنياً يستخدمون الألوان بمهارة ودقة كبيرة. وقد يعود السبب في ظهور هذه النتيجة إلى واقع ملاحظة المعلمين للأطفال في النشاطات المختلفة، ومعرفتهم السابقة بأن ما يميز الفنان هو دقته، حيث أتت هذه الخاصية (الدقة) في المرتبة الثانية ضمن أبرز الخصائص التي تميز الموهوب فنيا من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في دراسة Abu Nayyan (1994).

وجاءت عبارة: "يجد الطفل الموهوب فنيا صعوبةً في استخدام أكثر من تقنية في أعماله" بدرجة معرفة **متوسطة**، أي إن معرفة عينة الدراسة من معلمي التربية الفنية متوسطة بقدرة الطفل الموهوب فنيا على استخدام التقنيات المختلفة في أعماله الفنية ومنتجاته. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة الطويل (2014)، حيث أشارت نتائجها إلى الحاجة التدريبية الكبيرة لمعلمي التربية الفنية إلى اكتشاف الموهوبين فنيا، واستخدام الملاحظة المنظمة للتعرف عليهم في النشاطات الفنية المختلفة وفي منتجاتهم. وتختلف هذه النتيجة جزئيا عن نتائج دراسة Brajcic et al. (2020)، حيث كان معلمو الفصول الدراسية على معرفة بقدرة الطفل الموهوب فنيا على الانتقال بسهولة من أداة فنية إلى أخرى واستخدامها في أعماله. وقد يعود السبب في معرفة المعلمين بدرجة متوسطة لهذه العبارة، هو تفاوت الأطفال الموهوبين في تفضيلاتهم، حيث يميل بعضهم إلى استخدام تقنيات مختلفة في أعمالهم وبسهولة، بينما يميل آخرون إلى تبني نمط واحد في أعماله، وقد يكون لهذا التفاوت الأثر الكبير على معرفة المعلمين.

وجاءت عبارة: "يميل الطفل الموهوب فنيا إلى رسم الأشياء المألوفة لديه أكثر من الأشياء غير المألوفة" بدرجة معرفة **منخفضة**، أي إن معلمي التربية الفنية يرون أن الطفل الموهوب فنيا هو من يميل إلى ما هو مألوف ومتداول في رسوماته. وهذه النتيجة تختلف عن نتائج دراسة العصيمي (2016)، حيث أتت هذه الخاصية في المرتبة الأولى في بطاقة ملاحظة المعلم لخصائص الموهوبين المهارية، واتفق الخبراء والمختصون على أن الموهوب فنيا يتميز بقدرته على تحويل الأشياء المألوفة والمتداولة إلى شيء غير مألوف. وفي الترتيب الأخير جاءت

عبارة: "يفتقر الطفل الموهوب فنيا إلى القدرة على استخدام العناصر الفنية الأساسية" بدرجة معرفة **منخفضة جداً**، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي (Brajcic & Kuscevic, 2020; Duh & Lep, 2008) اللتين أشارتا إلى عدم كفاءة المعلمين والمعلمات في مراحل التعليم الدنيا على الكشف عن الأطفال الموهوبين فنيا في أعمالهم، وأن نسبة قليلة من المعلمين قادرون على تحديدهم بشكل صحيح. وكشفت النتائج أيضا أن فهم المعلمين لعناصر الموهبة في الأعمال الفنية للأطفال خاطئ، ومن الواضح أنهم لا يفهمون التعبير الفني ونوعية الأعمال الفنية الخاصة بالأطفال الموهوبين فنيا، كما أن بعض الخصائص الأخرى لأعمال الأطفال العاديين الفنية يتم تقييمها على أنها موهبة. وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتائج دراستي (الطويل، 2014؛ الغامدي، 2012)، حيث أشارت نتائجهما إلى الحاجة التدريبية الكبيرة لمعلمي ومعلمات التربية الفنية في اكتشاف الموهوبين فنيا، والتعرف عليهم من خلال منتجاتهم. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بوجود ثغرات معرفية لدى عينة الدراسة من معلمي ومعلمات التربية الفنية فيما يتعلق بخصائص الطفل الموهوب فنياً في هذا المجال، وربما يعود ذلك إلى عدم التدرب على ملاحظة تلك الخصائص ودراستها بشكل جيد، لا سيما الخصائص السلوكية التي يظهرها الموهوبون فنيا، وتميزهم عن العاديين، وذلك في **نوعية** رسوماتهم، مثل: استخدام تقنيات متنوعة في العمل الواحد، والرغبة في تناول الموضوعات بطريقة غير مألوفة. وتلاحظ الباحثة أن الخصائص السلوكية التي تشير إلى كون الموهوب فنيا أكثر **تقدماً** من الطفل العادي هي التي حصلت على درجات مرتفعة، مثل: تطور مهاراته الفنية بشكل سريع، ودقة وسرعة أدائه ورسوماته.

للإجابة عن السؤال الفرعي الخامس الذي نصه: " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا بمرحلة الصفوف الأولية تعزى لجنس المعلم؟" للإجابة عن هذا السؤال؛ تم إجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة لاختبار الفروق في متوسط درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا بمرحلة الصفوف الأولية تبعًا لجنس المعلم، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (12) الآتي لدلالة الفروق بين المتوسطات:

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لاختبار الفروق في درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيا بمرحلة الصفوف الأولية تبعًا لجنس المعلم

المجال	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعرفة بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا في مجال التعلم.	ذكر	٣٦	٣.٦٨٣٣	٠.٣٠٨٤٥	-١.٤٧٩	٠.١٤٢
	أنثى	٦٦	٣.٧٨٠٣	٠.٣٢٠٦٨		
المعرفة بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا في مجال التفكير الإبداعي.	ذكر	٣٦	٣.٤٤٤٤	٠.٣٧١٤٤	-١.٤٤٧	٠.١٥١
	أنثى	٦٦	٣.٥٦٩٧	٠.٤٤٠٦٢		
المعرفة بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا في مجال الشخصية والدافعية.	ذكر	٣٦	٣.٥٨٦١	٠.٣٤٩٨٢	-١.٢٨٨	٠.٢٠١
	أنثى	٦٦	٣.٦٧٨٨	٠.٣٤٥٧٥		
المعرفة بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا في مجال الأداء المهاري.	ذكر	٣٦	٣.٤٩١٧	٠.٣٠٣٦٧	-٢.٠١٥	*٠.٠٤٧
	أنثى	٦٦	٣.٦٣٠٣	٠.٣٤٦٤٠		
الدرجة الكلية لمعرفة الخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا	ذكر	٣٦	٣.٥٥١٤	٠.٢٥٢٩٨	-٢.١٣٩	*٠.٠٣٥
	أنثى	٦٦	٣.٦٦٤٨	٠.٢٥٧٣٢		

يوضح الجدول السابق نتائج اختبار (ت) للفروق في درجة المعرفة بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا تبعًا لجنس المعلم، حيث جاءت النتائج كالآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في **الدرجة الكلية** لمعرفة الخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا تبعًا لجنس المعلم؛ حيث جاءت (ت) بقيمة (-٢.١٣٩) ومستوى الدلالة (٠.٠٣٥) أصغر من (٠.٠٥) لصالح الإناث، ذوات النسبة الأعلى في المتوسطات الحسابية التي بلغت (٣.٦٦٤٨)، مقابل (٣.٥٥١٤) للذكور.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة الخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا في مجال **الأداء المهاري** تبعًا لجنس المعلم؛ حيث جاءت (ت) بقيمة (-٢.٠١٥)

ومستوى الدلالة (٠.٠٤٧) أصغر من (٠.٠٥) لصالح الإناث، حيث حصلن على النسبة الأعلى في المتوسطات الحسابية (٣.٦٣٠٣)، مقابل (٣.٤٩١٧) للذكور.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة الخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا في مجالات **التعلم، والتفكير الإبداعي، والشخصية والدافعية** تبعًا لجنس المعلم؛ حيث جاءت مستويات الدلالة أكبر من (٠.٠٥)، وذلك بسبب تقارب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية بين الذكور والإناث، بفوارق صغيرة غير معنوية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن معلمة التربية الفنية تقوم بعدة أدوار اجتماعية في البيئة التي تعيش فيها، فهي في المدرسة تؤدي دور المعلمة والموجهة، وفي المنزل تؤدي دور الأم والمربية التي ترعى أطفالها، ونتيجة لذلك فهي الأقدر على ملاحظة تصرفات وسلوكيات الأطفال في بيئات مختلفة، مثل: المنزل والمدرسة. بالإضافة إلى كون المعلمات هن الأكثر مخالطة للأطفال في مسيرتهم الدراسية، ولذلك فهن الأقدر على الكشف عن مواهبهم وقدراتهم التي تميزهم عن أقرانهم العاديين (الجغيمان وعبد المجيد، 2008). حيث أشارت معظم الدراسات إلى أنه يمكن اكتشاف الموهوب في سنوات عمره الأولى، فالمعلمات أقرب إلى الأطفال وأكثر متابعة ومراقبة لأبنائهن وطلابهن، وأكثر صبراً من الآباء والمعلمين الذين يمضون أوقاتاً كثيرة خارج المنزل، ولذلك فإن هذا الأمر قد زاد من مستوى معرفة المعلمات وإدراكهن للخصائص المميزة للأطفال الموهوبين فنيا أكثر من المعلمين. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Karaduman (2017) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في تحديد بعض الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين لصالح المعلمات. بينما تختلف هذه النتيجة عن نتائج دراستي (علان، 2021؛ KATIRCI & Erdoğan, 2020). ويمكن تبرير هذا الاختلاف أيضا بطبيعة المجتمع السعودي وأنظمته، حيث تم تكليف جزء كبير من تعليم الأطفال (طلاب وطالبات) في مرحلة الصفوف الأولية إلى المعلمات الإناث، ولكون خصائص الموهوبين فنياً تظهر بشكل واضح في أعمار مبكرة، ويمكن ملاحظتها بشكل كبير، الأمر الذي بدوره ساعد على رفع مستوى معرفة المعلمات بهذه الخصائص مقارنةً بالمعلمين.

للإجابة عن السؤال الفرعي السادس الذي نصه: " هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً بمرحلة

الصفوف الأولية تعزى لخبرة المعلم؟" للإجابة عن هذا السؤال؛ تم إجراء اختبار (أنوفا) تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً بمرحلة الصفوف الأولية تبعًا لخبرة المعلم، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (13) الآتي:

جدول (12) نتائج اختبار (ANOVA) للعينات المستقلة لاختبار الفروق في درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنياً بمرحلة الصفوف الأولية تبعًا لخبرة المعلم

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المعرفة بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا في مجال التعلم.	بين المجموعات	٠.٤٧	٣	٠.١٥٧	١.٥٧٢	٠.٢٠١
	داخل المجموعات	٩.٧٦٤	٩٨	٠.١		
	المجموع	١٠.٢٣	١٠١			
المعرفة بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا في مجال التفكير الإبداعي.	بين المجموعات	٠.٥٣٥	٣	٠.١٧٨	١.٠١٢	٠.٣٩١
	داخل المجموعات	١٧.٢٨	٩٨	٠.١٧٦		
	المجموع	١٧.٨١	١٠١			
المعرفة بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا في مجال الشخصية والدافعية.	بين المجموعات	٠.٦٦٦	٣	٠.٢٢٢	١.٨٧٨	٠.١٣٨
	داخل المجموعات	١١.٥٩	٩٨	٠.١١٨		
	المجموع	١٢.٢٥	١٠١			
المعرفة بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا في مجال الأداء المهاري.	بين المجموعات	٠.٣٤٧	٣	٠.١١٦	١.٠١٧	٠.٣٨٩
	داخل المجموعات	١١.١٣	٩٨	٠.١١٤		
	المجموع	١١.٤٨	١٠١			

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لمعرفة الخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا	بين المجموعات	٠.٢٥٥	٣	٠.٠٨٥	١.٢٦٦	٠.٢٩
	داخل المجموعات	٦.٥٨٨	٩٨	٠.٠٦٧		
	المجموع	٦.٨٤٣	١٠١			

يوضح الجدول (12) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا تبعًا لخبرة المعلم؛ حيث جاءت (ف) بقيمة (١.٢٦٦) ومستوى الدلالة (٠.٢٩) أكبر من (٠.٠٥). وكذلك في المجالات الأربعة، حيث جاءت الدلالة أكبر من (٠.٠٥)، وبالتالي لا توجد اختبارات بعدية (شيفيه) للمجموعات الثنائية لعدم معنوية الفروق وعدم دلالتها؛ وذلك بسبب تقارب المتوسطات الحسابية بين فئات سنوات الخبرة الأربع بفوارق صغيرة غير معنوية.

توصلت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معرفة معلمي التربية الفنية بالخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا وفقا لمتغير الخبرة، سواء على مستوى الدرجة الكلية أم على مستوى المجالات الأربعة الفرعية (مجالات: التعلم، والتفكير الإبداعي، والشخصية والدافعية، والأداء المهاري). مما يعني وجود درجة معرفة متشابهة بين عينة الدراسة نحو الخصائص السلوكية للطفل الموهوب فنيًا مهما اختلفت عدد سنوات خبرتهم التدريسية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الرشيدي (2020)، بينما تختلف عن دراستي (علان، 2021؛ Brajcic et al., 2018). وقد يعزى السبب في عدم وجود فروق تعود لمتغير سنوات الخبرة في درجة معرفة معلمي التربية الفنية بخصائص الطفل الموهوب فنياً، إلى كون الدورات التدريبية التي تُعقَدُ للمعلمين والمعلمات أثناء الخدمة تركّز بشكل كبير على تطوير قدراتهم ومعرفتهم بالمادة الدراسية التي يقومون بتعليمها، وتتجاهل تطوير معرفتهم بالأطفال الموهوبين فنيا، وخصائصهم المميزة التي يظهرونها داخل الفصول الدراسية، حيث إن العديد من الدراسات أشارت إلى الحاجة الكبيرة لمعلمي ومعلمات التربية الفنية للدورات والبرامج التدريبية الخاصة في مجال الموهبة الفنية، مثل دراستي (الطويل، 2014؛ الغامدي، 2012).

وقد يعود السبب أيضا إلى أن كفايات التعليم والتجديد المعرفي، من أجل الارتقاء المهني والتربوي في مجال رعاية الموهوبين فنيا ومعرفه خصائصهم، غير مرتبطة بسنوات خدمة المعلمين أو خبراتهم، بل مرتبطة بمدى نشاط المعلمين ودافعيتهم نحو المزيد من النمو المهني تجاه هذا المجال. وقد يعود كذلك إلى عدم قناعتهم بتطوير كفاياتهم المعرفية حول الأطفال الموهوبين فنياً بشكل شخصي، حيث أظهرت نتائج دراسة Alamer (2010) –التي أجريت على البيئة السعودية– أن المعلمين لا يقدرون المواهب الفنية وبعض الخصائص السلوكية الخاصة بهم، وذلك لأسباب ثقافية ودينية. كما أشارت دراسة أيوب وإبراهيم (2011) إلى أن المعلمين، مهما كانت سنوات خبرتهم وتخصصاتهم، يظهرون تحيزاً ضد الموهوبين فنياً في ترشيحهم لبرامج الموهوبين الإثرائية. ومن الطرح السابق؛ يتضح أن معلمي ومعلمات التربية الفنية يمتلكون معرفة بخصائص الطفل الموهوب فنيا بشكل عام في مرحلة الصفوف الأولية، إلا أن الدراسة الحالية أظهرت بعض الثغرات المعرفية لدى المعلمين والمعلمات ببعض الخصائص السلوكية في المجالات الأربعة التي تناولتها الدراسة. كما يتضح أن عينة الدراسة تميل إلى خصائص التعلم والتحصيل، والشخصية والدافعية، في كونها الخصائص المميزة للطفل الموهوب فنيا في مرحلة الصفوف الأولية، وربما ذلك يعود إلى الجهود البحثية التي ركزت على الجوانب المعرفية والشخصية للموهوبين، والتي أثرت بشكل أو بآخر على وعي المجتمع والمعلمين بأن الموهبة ترتبط دائماً بهذه الجوانب.

التوصيات:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنه يمكن عرض بعض التوصيات كالآتي:

١- دعم وزارة التعليم لتنمية معلمي التربية الفنية مهنياً، من خلال إنشاء برامج تدريبية وتثقيفية إلزامية، تهدف إلى إكساب المعلمين الكفاءة في رعاية الأطفال الموهوبين فنيا واكتشافهم، وترشيحهم للبرامج الإثرائية .

٢- زيادة الاهتمام برعاية الطفل الموهوب فنيا، وتقديم البرامج الإثرائية المناسبة، بناءً على خصائصهم المميزة، وتقديم خدمات الكشف والرعاية للأطفال الموهوبين فنيا في مرحلة رياض الأطفال ومرحلة الصفوف الأولية، أسوة بما يقدم للموهوبين في مجالات أخرى.

٣- تضمين مقررات جامعية متعلقة بسيكولوجية الموهوب فنيا ورعايته، في برامج إعداد معلمي التربية الفنية في الجامعات؛ وذلك لتعريف المعلمين المستقبليين بالموهبة الفنية وكيفية اكتشافها ورعايتها في سن مبكر.

البحوث المقترحة:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنه يمكن اقتراح مجموعة من الدراسات كالآتي:

1- إجراء دراسة تشخيصية لواقع اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين فنيا في المملكة العربية السعودية.

2- إجراء دراسة تكشف تصورات معلمي التربية الفنية واتجاهاتهم نحو رعاية الأطفال الموهوبين فنيا وتعليمهم.

٣- إجراء دراسة تكشف عن معرفة معلمي التربية الفنية بحاجات الطفل الموهوب فنيا.

٤- إجراء دراسة تكشف عن أثر بعض المتغيرات على معرفة معلمي التربية الفنية بخصائص الطفل الموهوب فنيا، التي لم تشملها الدراسة الحالية.

المراجع

المراجع العربية

أبو زيد، سعاد. (2014). مدى وعي الأمهات والمعلمات بخصائص الأطفال الموهوبين بمدينة مكة المكرمة (دراسة مسحية). *مجلة الإرشاد النفسي*، *٤٠*(٤٠)، ٣٧٥- ٤٦٥.

أبو ناصر، فتحي؛ والجغيمان، عبد الله. (٢٠١٢). واقع السياسات التربوية المرتبطة ببرامج تربية الموهوبين في المملكة العربية السعودية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، *٨*(٣)، ١٩٥- ٢١٣.

أبو نيان، فواز. (٢٠٠١). أثر برنامج رعاية الموهوبين في التربية الفنية من وجهة نظرهم واتجاهاتهم نحو الإبداع الفني. *دراسات تربوية واجتماعية:* جامعة حلوان، كلية التربية، *٧*(١، ٢)، ١- ٢٩. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/42660

أركوبي، مها. (٢٠٠٨). أهمية الإعداد النفسي والتربوي لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ودوره في اكتشاف موهبة ونبوغ الطلاب في المراحل الدراسية الأولى. *مجلة دراسات الطفولة*، *١١* (٣٨)، ٢٩- ٣٩.

الأشول، ألطاف أحمد. (2013). المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون والمتفوقون في مدرسة الميثاق. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، *٤*(٦)، ١٠٩- ١٣٦.

أيوب، علاء الدين. وإبراهيم، أسامة. (٢٠١١). النظريات الضمنية كمنبئات لتحيز المعلمين في ترشيح الطلاب لبرامج الموهوبين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢١ (٧٢)، ٣٤- ٨٢.

البصال، إيناس. (2008). *بعض المؤشرات المنذرة بظهور الموهبة بين الأطفال في الروضة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عين شمس.

البطوسي، عادل. (1999). الأطفال والتربية الفنية. *مجلة القافلة*، *٤٧*(٦)، ٣٦- ٣٩.

البوسعيدي، أحمد؛ والحوسني، هدى. (2021). مستوى معرفة المعلم العماني بالموهبة ومؤشراتها لدى الطلبة، والخرافات المرتبطة بها. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ٥(١٦)، ٢٨٩- ٣١٤.

جروان، فتحي. (2016). *الموهبة والتفوق*. دار الفكر.

الجغيمان، عبدالله؛ وعبدالمجيد، أسامة. (2008). إعداد قائمة خصائص الأطفال الموهوبين السعوديين وتقنينها من سن (3-6) سنوات. *رسالة التربية وعلم النفس*، (٣١)، ١١- ٤٨.

الجنيد، شيخة. (2013). السمات الشخصية والخصائص السلوكية للأطفال للموهوبين من أطفال الروضة بمملكة البحرين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢٣ (٨١)، ٢٧- ٥٤.

الجهوية، ملحقة. (٢٠٠٩). *المعجم التربوي*. المركز الوطني للوثائق التربوية.

جونسن، سوزان. (٢٠١٤). *التعرف على الطلاب الموهوبين- دليل عملي*. (غسان اخضير، مترجم)، العبيكان. (العمل الأصلي نشر 2011).

الرافعي، يحيى. (2017). الخصائص المعرفية والشخصية لدى الطلبة الموهوبين وكفاءة المعلمين في تقدير تلك الخصائص بالمرحلة الابتدائية العليا في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٨ (٢)، ٣٠١- ٣٣٧.

الرشيدي، مسفر. (2020). تصور معلمي الهيئة الملكية بالجبيل لخصائص الطلاب الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية الخاصة*، ٣٢، ١٢٤- ١٦٧.

رهبيني، روان. (2019). *درجة وعي المعلمات بمؤشرات الموهبة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمدينة جدة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز.

الرويثي، ماجد. (2005). *الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الفنيّة لتدريس الموهوبين فنيا في مدارس المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عدن.

الزهراني، محسن. (2001). *أساليب مقترحة للتعرف على موهوب التربية الفنية بالمرحلة الثانوية: دراسة استكشافية* [رسالة ماجستير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة]. قاعدة بيانات دار المنظومة.

الساكني، سهاد جواد. (٢٠١٨). التنمية المهنية لمعلمي التربية الفنية في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة. *مجلة الآداب*، ٥٥٩- ٥٩٦.

الشريف، عالية. (2021). *درجة معرفة طالبات تخصصات الطفولة المبكرة في الجامعات السعودية بحاجات الطفل الموهوب* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز.

الضويحي، محمد. (٢٠٠٨). الموهوبون فنياً: خصائصهم واكتشافهم ودور التربية الفنية في رعايتهم. *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، (٢٢)، ٤٣- ٦٨.

الطويل، سعد. (٢٠١٤). *الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في مجال التعرف على الطلاب الموهوبين فنيا ورعايتهم من وجهة نظر معلمي ومشرفي التربية الفنية بمنطقة الباحة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الباحة.

العامر، سعد. (2014). خصال الطلاب الموهوبين الأكثر- الأقل تفضيلا لدى معلمي الموهوبين في المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام بمدينة الرياض. *مجلة كلية التربية*، ١١، ٢٣٧- ٢٦٧.

عبد الخالق، أحمد. (١٩٨٧). *الأبعاد الأساسية للشخصية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

العسيري، عصام. (٢٦- ٣٠ اغسطس ٢٠٠٦). استراتيجية الكشف عن الموهوبين في الفنون البصرية التشكيلية. *المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، رعاية الموهبة .. تربية من أجل المستقبل*. الرياض: مؤسسة الملك عبدالعزيز و رجاله لرعاية الموهوبين، ١٦٩ - ١٩٧.

العصيمي، حصة. (2016). أساليب مقترحة للكشف عن الموهبة الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة كما يراها المختصون [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود.

علان، عبير. (2021). *درجة وعي معلمي المدارس الحكومية في فلسطين بخصائص الموهوبين وطرق اكتشافهم* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية.

علاونة، رمضان. (2001). *السمات الشخصية للطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

عمر، أحمد. (٢٠٠٨). *معجم اللغة العربية المعاصرة* (المجلد ١). عالم الكتاب.

العوادي، منى؛ والخروصي، حسين. (٢٠١٢). المهارات الفنية لدى الطلبة الموهوبين في الفنون التشكيلية. *مجلة كلية التربية بالفيوم*، جامعة الفيوم، كلية التربية، (١٢)، ٣٨٧- ٤٤٠.

الغامدي، عبد العزيز. (2005). *التفكير الابتكاري بأبعاده، وبعض سماته الشخصية المميزة للمراهقين الموهوبين وغير الموهوبين في الرسم التشكيلي بمدينة جدة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

الغامدي، فاطمة. (2012). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المدمج لتدريب معلمات التربية الفنية على اكتشاف ورعاية الموهوبات فنياً* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى.

الغامدي، فاطمة. (٢٠١٩). درجة ممارسة التعليم المتمايز لرعاية الطالبة الموهوبة فنيا في الصف العادي من وجهة نظر معلمات التربية الفنية بمدينة مكة المكرمة. *دراسات – العلوم التربوية*، ٤٦ (٢)، ٢٧٩- ٣٠١.

محمد، منال. (2019). واقع اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية بالمنطقة الشرقية. *مجلة كلية التربية*، أسيوط، ٣٥ (٢،٣)، ٥٣١- ٥٥٥.

معاجيني، أسامة. (١٩٩٧). أبرز الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين في الصفوف الدراسية العادية كما يدركها المعلمون في أربع دول خليجية. *المجلة التربوية*، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، ١١ (٤٣)، ٣١- ١٠٩.

النجادي، عبد العزيز. (2003). الحاجات التدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة. *مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ١٥* (٢)، ٧٩٧- ٨٣٦.

النويميس، تهاني فريح عوده. (2022). *درجة معرفة معلمي التربية الفنية بخصائص الطفل الموهوب فنيًا في الصفوف الأولية بمدينة حائل* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبدالعزيز.

هالان، دانيل؛ وكوفمان، جيمس. (2008). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليميهم- مقدمة في التربية الخاصة*. (عادل محمد. مترجم). دار الفكر. (نشر العمل الأصلي 2006).

وزارة التعليم .(د. ت.). *التعريف بالموهوبين*. تم الاسترداد بتاريخ 5 مارس 2022 من https://www.backtoschool.sa/n/page/question/136/570.html

المراجع الأجنبية

Abu Nayyan, F. F. (1994). *The Identification of Artistically Gifted Male Students in Saudi Arabia: Relations among Art Teacher Selection, Students' Beliefs, and Art Making Abilities*. 1–303.

Alamer, S. (2010). Views of giftedness: The perceptions of teachers and parents regarding the traits of gifted children in Saudi Arabia [Unpublished doctoral thesis]. Monash University.

Alghamdi, A. A. (2012). *Teachers' knowledge of the characteristics of gifted and talented students in visual arts*. [Unpublished Master Thesis]. Texas Tech University.

Aljughaiman, A., & MOWRER-REYNOLDS, E. (2005). Teachers' conceptions of creativity and creative students. *The Journal of Creative Behavior*, *39*(1), 17-34.

Bickley, N. Z. (2002). The social and emotional adjustment of gifted children who experience asynchronous development and unique educational needs. In *Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences* (Vol. 62, Issues 11-A).

Brajcic, M., & Kuscevic, D. (2020). Evaluating artistically gifted children in kindergarten. In J. Herzog (Ed.), Contemporary aspects of giftedness (pp. 21-32). Verlag dr. Kovac.

Brajcic, M., Kuscevic, D., & Lazeta, M. (2020). A Comparison between Competencies of Teachers and Students of Teacher Education in Recognizing Artistically Gifted Students. *European Journal of Educational Research*, *9*(3), 1327–1336. https://doi.org/10.12973/eu-jer.9.3.1327

Brajcic, M., Kuscevic, D., & Pupić Bakrač, M. (2018). Identification of Artistically Gifted Children in Visual Arts Teaching. *Croatian Journal of Education: Hrvatski časopis za odgoj i obrazovanje, 20*(3), 765-788.

Chetelat, F. J. (1981). Visual arts education for the gifted elementary level art student. *Gifted Child Quarterly*, *25*(4), 154-158.

Clark, G. A., & Zimmerman, E. (1992). *Issues and Practices Related to Identification of Gifted and Talented Students in the Visual Arts. Identification in the Arts. Research-Based Decision Making Series, Number 9202.*

Duh, M., & Lep, K. (2008). Evaluation of artistically gifted pupils in primary school. *Journal of Elementary Education*, *1*(3-4), 95-105.

INAN, Zeynep; Bayindir, Nida; Demir, Sevinc. (2009). Awareness Level of Teachers about the Characteristics of Gifted Children. *Australian Journal of Basic and Applied Sciences*. *3(3)* 2519-2527.

Karaduman, G. B. (2017). Investigation of Primary School Teachers' Level of Awareness about Gifted and Talented Students. *ERS Spectrum (Educational Research Service)*, *29*(1), 1-4.

KATIRCI, Ö., & Erdoğan, D. G. (2020). Determination of Attitudes and Awareness Levels of Classroom Teachers for Gifted Students According to Some Demographic Variables. *Journal of Family Counseling and Education*, *5*(1), 13-23.

Kay, S. I. (2008). Nurturing visual arts talent. *Gifted Child Today*, *31*(4), 19-23.

Lowenfeld, V. (1957). *Creative and mental growth, 3rd ed.* Collier Macmillan Publishing.

Pariser, D., & Zimmerman, E. (2004). Learning in the visual arts: Characteristics of gifted and talented individuals. *Handbook of research and policy in art education*, 387-414.

Renzulli, J. S. (1976). The Enrichment Triad Model: a Guide for Developing Defensible Programs for the Gifted and Talented. *Gifted Child Quarterly*, *20*(3), 303–306. https://doi.org/10.1177/001698627602000327

Schroth, S. T., & Helfer, J. A. (2020). Educator perceptions of artistically gifted children: Degree of alignment between beliefs of music specialists, art specialists, and administrators. *Educational Research Quarterly*, *43*(3), 52-83. Retrieved from https://www.proquest.com/scholarly-journals/educator-perceptions-artistically-gifted-children/docview/2431038342/se-2